

الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن

د. حامد طلافحة*

الملخص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أهم الموضوعات العالمية المتوافرة في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن من خلال تحليل محتواها ومن وجهة نظر معلميه، تكونت عينة الدراسة من (١٤٨) معلماً من معلمي مادة التاريخ، ومن جميع كتب تاريخ المرحلة الثانوية، تأكد الباحث من ثبات التحليل بإعادة التحليل وبلغ معامل التوافق (٩٠٪). ولتحقيق هدف الدراسة أعدت قائمة بأهم الموضوعات العالمية، ضمنت في استبانته بلغ عدد فقراتها (٥٨) فقرة موزعة على ستة أبعاد، تأكد الباحث من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، ومن ثباتها بطريقة الاختبار وإعادة، إذ بلغ معامل الثبات الكلي (٨٠،٨٪). حللت الكتب في ضوء قائمة الموضوعات العالمية وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج، أن الموضوعات العالمية في كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي كانت أكثر توافراً من كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي. وجاء البعد السياسي في المرتبة الأولى من حيث نسبة توافره في الكتب مجتمعة من خلال تحليل المحتوى ومن وجهة نظر المعلمين، وأن هناك تطابقاً في توزيع الموضوعات العالمية في الكتب نتيجة لتحليل محتواها والتوزيع الذي قدره المحكمون. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين تبعاً لمؤهلهم العلمي وذلك في كل بعد من أبعاد الأداة الستة والأبعاد مجتمعة، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين المؤهل العلمي والسلوكي والخبرة في تقديرات المعلمين في الأبعاد الستة باستثناء البعد الثاني (الاقتصادي). بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين تبعاً لخبرتهم، وذلك في البعد الأول (السياسي) لصالح الذين كانت خبرتهم (أقل من ٥ سنوات). واقترح الباحث ضرورة اطلاع مخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية على الموضوعات العالمية والمستجدات التي تطرأ على مستوى العالم وخاصة في المجال العلمي والتكنولوجي وضرورة تحديث منهاج تاريخ المرحلة الثانوية ليشتمل على الموضوعات العالمية المتضمنة في أداة الدراسة.

الكلمات المفتاحية : موضوعات عالمية، كتب التاريخ، المناهج.

* كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.

١ - المقدمة

إن طبيعة العصر الذي نعيشه اليوم وما نتج عن التطورات العلمية-التكنولوجية وآثارها في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية، تحتم علينا إعادة النظر في مكونات العملية التعليمية من مناهج وكتب مدرسية وإعداد معلمين واستخدام وسائل تعليمية ومفاهيم ومصطلحات ومعارف جديدة لمواكبة تلك التطورات. وأن السمة الغالبة على هذا العصر هي الانفتاح العالمي وتقارب الثقافات والتقدم العلمي وانفجار المعرفة وسهولة التواصل بين المجتمعات. وإن المعنى المباشر في متابعة هذا التطور هي التربية والتعليم، لذا فإن المناهج التي توضع من قبل التربية والتعليم في بلد ما تؤدي دوراً هاماً في متابعة التطور والتغير سواء أكان من الناحية الاجتماعية أم السياسية أم الاقتصادية أم العلمية-التكنولوجية.

ويلقى على عاتق التربية العبء الأكبر في الإسهام بتنمية الوعي العالمي والتفاهم الدولي وفهم الشعوب والثقافات الأخرى من خلال تطوير الإحساس بالمواطنة العالمية وذلك لتعزيز القدرة على التنافس في عالم شديد الترابط، ومن هنا أصبح الوعي العالمي والتوجه العالمي هدفاً من أهداف التعليم العام (عطاري، ١٩٩٩).

إن على التربية أن تتجاوز اهتمامها بالثقافة المحلية والوطنية لتتفاعل مع ثقافات دولية وعالمية متنوعة ذات أبعاد مختلفة حتى تنسجم مع المجتمعات العالمية في القرن الحادي والعشرين الذي بدأت تظهر ملامحه في دمج الشعوب والثقافات في ثقافة إنسانية عالمية لها طبيعتها وفلسفتها الفكرية، محافظة على القاسم المشترك بين الثقافات، مع إعطاء مكانة للخصوصيات الثقافية وتنوعها (مجددي، ٢٠٠١).

والمشكلة التي تعاني منها المجتمعات النامية والمتقدمة في العالم اليوم هي عدم مقدرتها على بناء جسر ثقافي يسهل التواصل والترابط بين الخصوصيات الثقافية والثقافة العالمية الذي أصبح مهماً اليوم للمجتمعات الإنسانية، فلا يستطيع أي مجتمع أن يعيش منعزلاً ومنغلقاً على نفسه لاعتبارات كثيرة أهمها التقدم العلمي والتكنولوجي والاتصالات والمعلومات والتعاون الدولي لرفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة (السيد، ٢٠٠١).

إن متابعة مثل هذه التطورات التي أصبح لها دور كبير واثراً واضحاً في المجتمعات اثر في حياة الأفراد وفي بناء شخصيتهم وأدى إلى ظهور عدد من المشكلات المتداخلة والمعقدة الأمر الذي يتطلب مواجهتها والتصدي لها (دبا، ١٩٩٤).

وللتركيز على هذه الجوانب ومتابعة التطورات في مجالاتها المختلفة في ظل الانفجار المعرفي يحتم علينا الاهتمام بأهمية إضافة بعد عالمي جديد في مناهجنا وكتبنا المدرسية يشتمل على الموضوعات العالمية في شتى مناحي مجالات الحياة المختلفة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية وذلك لتنمية الوعي العالمي لدى الطلبة ومساعدتهم على فهم العالم الذي يعيشون فيه، ولكي نشعر الطلبة بأنهم لا يعيشون بمعزل عن هذه المجتمعات وجعلهم قادرين على مواكبة تطورات هذا العصر مدركين لما يدور حولهم وتعريفهم بالمشكلات العالمية وأثرها فيهم وفي مجتمعاتهم (الجرف، ٢٠٠٣).

ولما كانت الألفية الجديدة تحتم العيش جنباً إلى جنب داخل المجتمعات العالمية مع عدم القدرة على الانعزال عن تلك المجتمعات، كان لا بد لنا من تطوير مناهجنا وتخطيطها لتشمل القضايا والموضوعات التي تتعلق بالعالم في جميع مناحي الحياة المختلفة ودراسة ثقافة هذه المجتمعات، مناهج تركز على استراتيجيات الشراكة بين الشعوب والقضايا متعددة الثقافات والقوميات وإيجاد مخرجات تربوية يمكن قياسها وتطبيقها في عصر صناعي وتكنولوجي متطور (vocational trainig council,2000).

وتعرف الموضوعات العالمية بأنها مجموعة من القضايا والأحداث والمشكلات التي تدور حول العالم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والبيئة التي لها انعكاسات إيجابية أو سلبية على المجتمعات وأثر واضح في التغيير.

إن هدف الدراسات الاجتماعية ومنها التاريخ إيجاد ظروف حياتية حقيقية دائمة وذلك لمساعدة الطلبة في تطوير اعمق لفهم الحياة ومعرفة كيف يعرفون وكيف يوظفون ما يعرفون في الحياة والتعامل مع المجتمعات المختلفة في شتى النواحي والمجالات وكيف يسهمون في بناء المستقبل ليصبحوا مواطنين عالميين وهذا يتطلب تطوير مناهج التاريخ وكتبه لتأخذ منحى عالمياً جديداً. وتسهم الدراسات الاجتماعية في إعداد الطالب الإنسان الواعي الذي يؤمن بفكرة التغيير وبأنه يعيش في عالم متغير ويتقبل الأنماط الجديدة في المجتمع الذي يعيش فيه والمجتمعات الأخرى بل يتعدى ذلك في تربيته لأن يكون عنصراً فاعلاً ومشاركاً في التغيير وصانعاً له بتفكير واع ليتفق هذا التغيير مع أهداف مجتمعه ما دام هذا التغيير يعود على أفراد مجتمعه بالنفع (سليمان ونافع، ٢٠٠٢). ويعتبر منهج الدراسات الاجتماعية من المناهج المدرسية الهامة في المرحلة الثانوية لما له من دور كبير في إعداد الطالب القادر على الانتماء

إلى مجتمعه والمجتمعات العالمية والمحافظ على قيمه ومبادئه الإسلامية وحضارتها العريقة، في ضوء مبادئ المجتمعات العالمية وحضاراتها.

ويرى منسي (١٩٩٩) أن الهدف الأساسي للدراسات الاجتماعية هو الوصول إلى المواطن الصالحة والمواطنة العالمية، وأن برامج الدراسات الاجتماعية الفعالة تساعد الطالب على وضع الحلول المناسبة لمشكلاتهم الفردية والجماعية في المجتمع الذي يعيشون فيه، بل والعالم كله.

ويرى دورثي، (١٩٧٤) أن الهدف الأكبر من الدراسات الاجتماعية هو تنمية مهارة فهم العلاقات البشرية وتنمية مهارة حل المشكلات.

والتاريخ بوصفه أحد فروع الدراسات الاجتماعية يحتل مكانة بارزة بين المقررات الدراسية يستمد تلك المكانة من طبيعته وأهميته للمجتمعات الإنسانية ودراسة الأحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات ومتابعة التغيرات بالتحليل والتفسير للوقوف على أسبابها والنتائج المترتبة عليها (الختلان، ٢٠٠٣).

وتهدف دراسة التاريخ إلى الوقوف على أهم المشكلات العالمية والتعرف إلى أسبابها وإيجاد الحلول لها كما تهدف إلى تنمية وعي الطلبة بالمشكلات المختلفة على المستويين القومي والعالمي (إبراهيم، ١٩٩٤)، ويقوم التاريخ بدور فاعل في تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والأنماط السلوكية التي تساعد الطلبة على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة من خلال الخبرات التعليمية التي يقدمها ويساعد على تكوين الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي مما يجعلهم قادرين على التفاعل مع المجتمعات العالمية بوعي وإدراك (سليمان ونافع، ٢٠٠١). وتؤكد الاتجاهات المعاصرة أهمية دراسة التاريخ دراسة فاحصة وواعية، وعلى أن يتبنى مخططاً مناهجاً ومنفذه، طبيعته ومفهومه الجديد ومضامينه وأهميته من منظور عالمي واسع ليؤدي دوره في تربية الأفراد تربية عالمية واعية (الختلان، ٢٠٠٣).

ودراسة التاريخ من منظور عالمي يساعد الطلبة على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من القيام بواجبهم تجاه المجتمع على المستوى المحلي والوطني والدولي، وأن دراسة التاريخ تساعدهم على أن يصبحوا مواطنين ذوي معرفة وتدبر وشعور بالمسؤولية وتزودهم بالوعي الكافي للقيام بواجبهم وحقوقهم. كما تساعد دراسة التاريخ

الطلبة على الرقي بمستويات التنمية الأخلاقية والاجتماعية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس، ويجعلهم أكثر شعوراً وإحساساً بالمسؤولية، كما تقدم دراسة التاريخ للطلبة معرفة وفهماً للنظم الاقتصادية والقيم الديمقراطية والسياسات العالمية، وتنمي قدراتهم على فهم القضايا والمشكلات الخلافية والمشاركة الفاعلة والنقاش المفتوح (الصغير، ٢٠٠٣).

يساعد تضمين الموضوعات العالمية في كتب التاريخ الطلبة على فهم التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويساعدهم على ربط تاريخ وطنهم بالسياق الدولي أيضاً، ويكسبهم خبرات تاريخية عن شعوب العالم الذي يعيشون فيه تجعل من دراسته أكثر إثارة وفاعلية للطلبة وأكثر مشاركة وتنمي لديهم القدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار وتنمي لديهم اتجاهات إيجابية تجاه العالم الذي يعيشون فيه (Cole & McCormick, 1987).

لم يقتصر الاهتمام بالموضوعات العالمية على كتب التاريخ ومناهجه بل تعداها إلى مناهج المواد والمقررات الدراسية الأخرى وكتبها وفي مختلف المراحل التعليمية وتعدى ذلك الجامعات وفي مباحث مختلفة، ففي الجامعات الكندية دججت الموضوعات العالمية في مباحث الاقتصاد التي تدور حول قضايا المستهلك والشؤون المالية والاعتماد المتبادل وقضايا ومشكلات عالمية والقضايا العالمية فضلاً عن تبني برامج إعداد المعلمين لتنمي لديهم فهم الاختلافات الثقافية والاجتماعية والسياسية في العالم وتقديرها.

(Crawford, 1993)

ونظراً لأهمية الموضوعات العالمية وتناولها في كتب التاريخ خاصة وكتب الدراسات الاجتماعية عامة قدم الكثير من المهتمين في التعليم والمختصين التربويين والباحثين أدلة تبين أهم الموضوعات العالمية التي يمكن تضمينها في كتب التاريخ كما وضعوا أسساً لاختيارها واختيار أهداف تدريسها ومعاييرها وطرائق تدريسها في المراحل المختلفة (Thorne & Other, 1992). وقد حددت أربعة محاور أساسية يجب أن تدور حولها موضوعات الدراسات الاجتماعية العالمية تمثلت بالأنظمة الاقتصادية والسياسة والأيدولوجية؛ والتكنولوجية العالمية؛ والقيم الإنسانية العالمية؛ والقضايا الملحة في العالم والتاريخ العالمي (Kniep, 1989).

ولما كانت الكتب المدرسية أحد عناصر العملية التعليمية الهامة وأداة أساسية للتعلم المنظم

في جميع مراحل الدراسة ولما كانت هذه الكتب دعامة رئيسة لتزويد الطلبة بما يحتاجونه من معلومات عن العالم الذي يعيشون فيه وإدراكاً للدور الذي تؤديه الكتب المدرسية في تقلم المعرفة في ظل عملية التعلم والتعليم في المدرسة كان من الضروري أن تسير هذه الكتب الأحداث العالمية والمستجدات في هذا العصر.

يعد الكتاب المدرسي أحد العناصر الأساسية المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج لتحقيق أهدافه وأداة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة، ولقد اهتم المربون في العصر الحديث في الكتاب المدرسي وعقدوا له المؤتمرات والسندوات وحددوا الأسس والمرتكزات التي يجب أن يقوم عليها والمواصفات التي يجب أن تتوافر في الكتاب الجيد انطلاقاً من الوظائف التي يؤديها (سعادة وعبد الله، ١٩٩٧).

وتختلف التوجهات والفلسفات التي تبني عليها الكتب المدرسية فلكل فلسفة أهدافها الخاصة وطريقتها في عرض الكتاب واختيار الأسلوب الأمثل في تقديمه. وإن الوصول إلى معرفة حقيقية حول مدى إسهام هذه الكتب في تقلم معرفة عالمية لا يكون إلا من خلال تحليل محتواها (طعيمه، ١٩٨٧).

ويعد أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب البحث الموضوعي المنظم لأنه يصف المادة موضوع التحليل وصفاً كمياً ويعمل على توضيح خصائصها وإبرازها وتفسيرها وكان أول من استخدمه رجال الإعلام في تحليل موضوعات الصحافة ثم تبعهم بعد ذلك الباحثون في علم الاجتماع (حمد، ١٩٨٣).

ولإظهار أهمية تناول الموضوعات العالمية في كتب التاريخ أشارت دراسات كثيرة إلى تحسين معلومات الطلبة وإكسابهم مهارات متعددة تنمي اتجاهات إيجابية لديهم.

ففي دراسة قام بها كلارك وآخرون (Clarke & others, 1990) في كندا على منهاج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي أشاروا إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية في هذه المرحلة لا تركز على الموضوعات العالمية ولا يعد الطلبة للصفوف اللاحقة لدراسة التاريخ العالمي وكان المنهاج يركز على البعد القومي وبطرائق اعتيادية.

وأجرى فلمنج (Fleming, 1990) دراسة تقويمية لمناهج التاريخ التي تدرس في الولايات المتحدة الأمريكية في المرحلتين الأساسية والثانوية ووجد أن جزءاً كبيراً من المناهج خصص لتدريس تاريخ العالم خاصة في الصف السادس والأول الثانوي أما مناهج الصف الثاني

الثانوي فقد ركزت على مشكلات العالم اليوم وقضاياها باستخدام مدخل مفتوح ووجد أن منهج ولاية نيويورك يخصص جزءاً كبيراً لتنمية البعد العالمي خاصة في الصف الأول الثانوي تحت ما يسمى الدراسات العالمية.

وأجرى انجري (Angry,1992) دراسة استخدم فيها برنامجاً تدريبياً لتنمية الوعي العالمي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وذلك من خلال تدريب الطلبة على مهارة تحديد المواقع التي يحتاجها الطلبة في تعلم القضايا العالمية وأماكن حدوثها وذلك بتكليف الطلبة بكتابة التقارير وجمع المعلومات عن تلك الأماكن خلال الفصل الدراسي وأظهرت النتائج زيادة الوعي العالمي لدى الطلبة وزيادة اهتمامهم بالقضايا والأحداث العالمية.

أما دراسة بلفتر (Blevins,1991) فتهدف إلى معرفة كيفية تعامل كتب الدراسات الاجتماعية مع مفهوم الاعتماد المتبادل بوصفه مظهراً من مظاهر التربية العالمية وكيفية تقديمه للطلبة، تكونت عينة الدراسة من (١٩) كتاباً من كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الأول إلى الصف السادس الأساسي وحللت، أشارت نتائج الدراسة إلى تفاوت في تعامل الكتب المختلفة مع مفهوم الاعتماد المتبادل وإن هناك اختلافاً في مفهوم الاعتماد المتبادل في الكتاب الواحد وفي الكتب المختلفة كما أن اهتمام الكتب المدرسية بمفهوم الاعتماد المتبادل كان قليلاً.

وأجرى ميكس (Meeks,1993) دراسة تهدف إلى تحديد العلاقة بين إدراك المعلمين والمديرين في تكساس لمفهوم العالمية وبين تقبلهم لتضمين مبادئ التربية العالمية في المناهج المدرسية، تكونت عينة الدراسة من (٤٣٦) مديراً ومعلماً وزع الباحث عليهم أدوات إحداهما لقياس مدى إدراكهم لمفهوم العالمية والثانية لتعرف مدى تقبلهم لتضمين مبادئ التربية العالمية في المناهج، وأشارت النتائج إلى علاقة إيجابية قوية بين إدراك المعلمين والمديرين لمفهوم العالمية وتقبلهم لتضمين مبادئ التربية العالمية في المناهج ولم يكن هناك اختلافات بين المعلمين والمديرين في مدى إدراكهم لمفهوم العالمية وتقبلهم لتضمين مبادئ التربية العالمية في المناهج.

وأجرى هوردakis (Hourdakis,1996) دراسة في اليونان بهدف التعرف إلى تضمين البعد العالمي في كتب التاريخ في مرحلة التعليم الأساسي وقام الباحث بتحليل محتوى الكتب

المقررة وأظهرت النتائج أن طريقة عرض الكتب تعزز التوجهات القومية وتركز على الناحية العرقية ولم تشمل موضوعات عن الحضارات والشعوب العالمية الأخرى.

وفي دراسة أجراها ديموفسكي وآخرون (Demovsky & Niemuth, 1999) حول تصميم برنامج لتنمية الوعي العالمي لدى طلبة الصف السادس من الذين يعانون من صعوبات في التعلم استخدم فيه الباحثون التدريس المباشر باستخدام الأحداث الجارية والوسائل التعليمية والخرائط الجغرافية والتعلم التعاوني من خلال وضع الطلبة في مواقف تعليمية تساعد على فهم القضايا العالمية وأظهرت نتائج الدراسة زيادة الوعي العالمي لدى الطلبة في القضايا الثقافية والاجتماعية وزيادة فهمهم لمادة الجغرافية.

وأجرى العطاري (١٩٩٩) دراسة هدفها قياس مستوى الوعي العالمي لدى الطلاب الأجانب في الجامعة الإسلامية العالمية (ماليزيا) وموقفهم من بعض القضايا الدولية، استخدم الباحث استبانة مكونة من بعدين الأول لقياس مستوى الوعي العالمي، والثاني لدراسة مواقف المشاركين من بعض القضايا العالمية وقسم البعد الأول إلى ثلاثة محاور: الاهتمام بالقضايا العالمية، والاتصال الثقافي، والانفتاح الذهني؛ أما القسم الثاني فقسم إلى أربعة محاور، حرية الحركة والانتقال، التعاون الدولي، الهيئات الدولية، والقضايا الوطنية تكونت عينة الدراسة من (٨٣٤) طالباً. أسفرت النتائج عن تمتع الطلبة بمستوى عال من الوعي العالمي وعن أن موقفهم من القضايا العالمية كانت إيجابية كما أسفرت عن علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الوعي العالمي للطلاب وموقفهم من القضايا العالمية.

وفي دراسة هولاندر (Hollander, 2002) على طلبة كلية جفرسون في ولاية ميزوري قامت الباحثة من خلالها بدمج موضوعات عالمية دولية في بعض المقررات الدراسية واستخدمت طريقة الوحدات في تدريس محتوى المقررات وأظهرت النتائج: زيادة المعلومات لدى الطلبة عن الشعوب والثقافات والأفكار المستخدمة وتحسين مستوى المناقشة لديهم من خلال المقارنة بين الثقافات وتحليلها.

أما دراسة (الجرف، ٢٠٠٣) فتهدف إلى معرفة مدى تقديم مقررات الدراسات الاجتماعية في سنغافورة لموضوعات البعد العالمي لطلبة المرحلة الثانوية من الصف الأول حتى الرابع الثانوي من خلال تحليل محتواها تكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على صفوف المرحلة وقد أعدت قائمة بالموضوعات العالمية لذلك

وأظهرت النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة تولي البعد العالمي عناية كافية.

٢- مشكلة الدراسة وأسئلتها

تقوم وزارة التربية والتعليم في الأردن بمشروع شامل لتطوير المناهج المدرسية لمختلف المراحل التعليمية إيماناً منها بأهمية التطوير تلبية لحاجات المجتمع الأردني من جهة ومواكبة للتطورات العالمية من جهة ثانية ومنها مناهج التاريخ مستفيدة في ذلك من تجارب الدول المعاصرة في تطوير المناهج ضمن إطار سياسة التعليم في الأردن وغايتها، وبما يتوافق مع الواقع والطموحات. التي كان آخرها إقرار كتابي التاريخ للصفين الثامن والعاشر الأساسيين للعام الدراسي المقبل ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، لذا جاءت هذه الدراسة لتسهم في تحقيق هذا المشروع.

ولما كانت الأردن من الدول التي اهتمت بتطوير مناهجها في ضوء التطورات العالمية ومواكبتها جاءت هذه الدراسة منسجمة وفكرة تطوير مناهج التاريخ في الأردن من خلال اختيار عينه من كتب التاريخ تمثلت بكتب تاريخ المرحلة الثانوية، وتحليلها في ضوء قائمة من الموضوعات العالمية للوقوف على طبيعة محتوى هذه الكتب ومحاولة الاستفادة من هذه الدراسة في تطوير المناهج.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما أهم الموضوعات العالمية التي يجب توافرها في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن؟
- ٢- ما مدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن من خلال تحليل محتواها؟
- ٣- ما مدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر معلمها؟

٣- فرضيات الدراسة

- ١- ليس هناك من فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين توزيع الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن نتيجة لتحليل محتواها

والتوزيع الذي قدره المحكمون.

٢- ليس هناك من فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن تعزى إلى خبرتهم ومؤهلهم العلمي المسلكي والتفاعل بينهما.

٤- أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية التربية العالمية التي تؤدي دوراً مهماً في تنمية الوعي العالمي لدى الطلبة فضلاً عن أن طبيعة العصر الذي نعيشه والمستجدات والتغيرات التي تعد سمة من سماته في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية-التكنولوجية والثقافية تفرض علينا متابعتها وتوعية الطلبة فيها من خلال تضمينها في مناهجنا المدرسية.

وجاءت هذه الدراسة تلبية للسياسة التربوية في الأردن التي تركز على تنمية الاتجاهات الكفيلة بتحقيق التفاهم العالمي لدى الطلبة، وتحقيقاً لأهداف مشروع منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي والثانوي التي تتمثل بما يأتي:

- وضع إطار عالمي وبعد دولي للتربية في جميع مراحلها.
- السعي إلى فهم جميع الشعوب وثقافتها وحضارتها ودياناتها.
- تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين والحوار معهم.
- فهم ضرورة التضامن والتعاون الدوليين.
- تنمية استعداد الفرد للإسهام في حل مشكلات مجتمعه المحلي والوطني والدولي.

(وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٥)

ويمكن إجمال أهمية هذه الدراسة بالنقاط الآتية:

- تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوعات العالمية وأثرها في المجتمع المحلي والعالمي ودورها في تنمية الوعي العالمي والثقافة العالمية لدى الطلبة وتعريفهم بما يدور في العالم من مشكلات وقضايا وأحداث.
- تقدم الدراسة قائمة بالموضوعات العالمية ضمن الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعتقدات الدينية، والبعد العلمي-التكنولوجي والبعد البيئي لمؤلفي المناهج والكتب المدرسية والمعلمين لمعرفة الموضوعات العالمية التي تركز عليها كتب

- التاريخ في المرحلة الثانوية في الأردن والموضوعات التي تهمها.
- جاءت هذه الدراسة لتضع إطاراً عاماً للموضوعات العالمية التي يمكن تضمينها في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن ولاسيما أن الوزارة تبنت مشروع تطوير المناهج والكتب المدرسية في الفترة الحالية.
- تقدم الدراسة تحليلاً لكتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء قائمة الموضوعات العالمية التي أعدت مما يساعد على معرفة جوانب القوة والضعف في محتوى تلك الكتب.
- تعدّ الموضوعات العالمية بعداً هاماً من أبعاد الدراسات الاجتماعية التي تسهم في تربية الطلبة تربية عالمية.

٥- التعريفات الإجرائية

- الموضوعات العالمية: هي مجموعة القضايا والمشكلات والأحداث التي تدور في العالم ضمن الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعتقدات الدينية والعلمية-التكنولوجية والبيئية والتي يجب إكسابها للطلبة لأنها تؤثر إيجابياً في ثقافتهم وتفكيرهم ودورهم تجاه تلك الموضوعات والتحديات الناتجة عنها. وهي ما تمثله أداة الدراسة.
- كتب التاريخ: هي الكتب المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن على طلبة المرحلة الثانوية والمتمثلة بكتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي وتاريخ العرب والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥).
- مرحلة التعليم الثانوي: هي المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم المدرسي في الأردن التي تشتمل على الصفين الأول والثاني الثانوي وفق تقسيم وزارة التربية والتعليم لمراحل التعليم المدرسي في الأردن.
- المعلمون: هم جميع معلمي مادة تاريخ المرحلة الثانوية الذين عينتهم وزارة التربية والتعليم في الأردن لتدريس المادة للصفين الأول والثاني الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لها.
- تحليل المحتوى: هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي

والمنظم والكمي الظاهر لمادة من مواد الاتصال. (حمد، ١٩٨٣) ويقصد به في هذه الدراسة تحليل كتب التاريخ للصفين الأول والثاني الثانوي وما تتضمنه من مفاهيم وموضوعات عالمية ضمن الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعتقدات الدينية والعلمية-التكنولوجية والبيئية بهدف التوصل إلى تفسيرات واستنتاجات الدراسة.

٦- الطريقة والإجراءات

٦-١- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ للصفين الأول والثاني الثانوي الأديين في مديريات التربية والتعليم التابعة للعاصمة عمان وتشتمل على أربع مديريات تربية عمان الأولى والثانية والثالثة والرابعة والبالغ عددهم (٣٧٤) معلماً ومعلمة منهم (١٤٥) معلماً ومعلمة في مديرية تربية عمان الأولى و(٨١) معلماً ومعلمة في مديرية تربية عمان الثانية و(٧٦) معلماً ومعلمة في مديرية تربية عمان الثالثة و(٧٢) معلماً ومعلمة في مديرية تربية عمان الرابعة والجدول رقم (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة على حسب المديريات.

الجدول رقم (١)

توزيع معلمي التاريخ للصفين الأول والثاني الثانوي الأديين على حسب المديرية

المديرية	عمان الأولى	عمان الثانية	عمان الثالثة	عمان الرابعة	المجموع
العدد	١٤٥	٨١	٧٦	٧٢	٣٧٤

* حدد مجتمع الدراسة بمعلمي التاريخ وفق إحصائية قسم الإحصاء والتخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم

للعام الدراسي ٢٠٠٤ ٢٠٠٥م

أما مجتمع الدراسة من الكتب فتكون من كتب تاريخ المرحلة الثانوية للصفين الأول والثاني الثانويين وتمثلت هذه الكتب بـ:

- كتاب تاريخ الأردن المعاصر - للصف الأول الثانوي
- كتاب تاريخ العرب والعالم المعاصر - للصف الثاني الثانوي

٦-٢- عينة الدراسة

تقسم عينة الدراسة إلى قسمين:

- القسم الأول (المعلمين): تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه وهم معلمو التاريخ للصفين الأول والثاني الثانويين، والجدول رقم (٢) يبين توزيعهم وفق المؤهل العلمي والخبرة التعليمية.

الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة من معلمي التاريخ وفق المؤهل العلمي والخبرة التعليمية

المؤهل الخبرة	بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم	ماجستير فاكثر	المجموع
أقل من ٥ سنوات	٣١	١٦	١٢	٥٩
من ٥ إلى ١٠ سنوات	٢٢	٢٤	٨	٥٤
أكثر من ١٠ سنوات	١٧	١٥	٣	٣٥
المجموع	٧٠	٥٥	٢٣	١٤٨

- القسم الثاني (الكتب): وهي كتب التاريخ المقررة على الصفين الأول والثاني الثانوي.

٦-٣- أدوات الدراسة

٦-٣-١- قائمة الموضوعات العالمية

أعدت قائمة بأهم الموضوعات العالمية التي يجب توافرها في كتب التاريخ في المرحلة الثانوية للصفين الأول والثاني الثانويين ضمن الخطوات الآتية:

- مراجعة الدراسات والأبحاث والمصادر التي تناولت الأبعاد المختلفة للموضوعات العالمية التي تناولتها الدراسة الحالية ومن هذه الدراسات والأبحاث: براهمة، نبيل موسى (١٩٩٧)؛ الجرف، ربما بنت سعيد (٢٠٠٣)؛ العطاري، عارف (١٩٩٩).

- توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من التربويين ومجموعة من معلمي التربية الاجتماعية والوطنية ومعلمي التاريخ والمشرفين التربويين، طلب إليهم تحديد أهم الموضوعات العالمية التي يجب توافرها في كتب التاريخ للصفين الأول والثاني الثانوي.

- من خلال المصادر السابقة، توصل الباحث إلى قائمة من الموضوعات العالمية بلغ عددها (٧٦) فقرة موضوع عالمي وزعت على ستة أبعاد هي: (البعد السياسي، والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، وبعد المعتقدات الدينية، والبعد العلمي - التكنولوجي، والبعد البيئي) وتم تضمينها في أداة الدراسة بصورتها الأولية. وحدد لكل فقرة درجة تقدير من حيث توافرها (متوافرة، غير متوافرة). بحيث تأخذ الفقرة في حال توافرها علامة واحدة فقط، أما في حال عدم توافرها تأخذ العلامة صفر.

٦-٣-١-١- صدق الأداة

تأكد الباحث من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين منهم أربعة من أساتذة الجامعات المختصين في تدريس الدراسات الاجتماعية وعشرة من معلمي مادة التاريخ وستة من مشرفي المادة وطلب إليهم إبداء آرائهم حول الموضوعات العالمية المتضمنة في أداة الدراسة من حيث أهميتها، تقسيمها إلى الأبعاد، انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد إضافة فقرات جديدة أو حذف بعض الفقرات غير المناسبة التي لا تعدّ من الموضوعات العالمية واقتراحات أخرى يرونها مناسبة، وعدلت أداة الدراسة في ضوء آرائهم من خلال إعادة توزيع بعض الموضوعات على الأبعاد الستة وحذف (١٨) فقرة وبذلك بلغ عدد فقرات الأداة (٥٨) فقرة بصورتها النهائية موزعة على ستة أبعاد: البعد السياسي (١١) فقرة، والبعد الاقتصادي (١٠) فقرات، والبعد الاجتماعي (٩) فقرات، وبعد المعتقدات الدينية (٩) فقرات، والبعد العلمي - التكنولوجي (١٠) فقرات، والبعد البيئي (٩) فقرات وبذلك حددت الموضوعات العالمية التي يجب توافرها في كتب تاريخ المرحلة الثانوية والتي تمثل الإجابة عن سؤال الدراسة الأول.

٦-٣-١-٢- ثبات الأداة

تأكد الباحث من ثبات الأداة في كل بعد من أبعاد الأداة الستة وفي الأداة كلياً من خلال استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-retest وذلك بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من معلمي التاريخ مكونه من (١٥) معلماً وبعد مرور ثلاثة أسابيع من تطبيقها

أعيد تطبيقها مرة أخرى على العينة نفسها وبلغت قيم معاملات الثبات كالاتي:

البعد الأول السياسي: ٨٣,٥٪

البعد الثاني الاقتصادي: ٨٢,٣٪

البعد الثالث الاجتماعي: ٨٣,٦٪

البعد الرابع (المعتقدات الدينية): ٩٠,١٪

البعد الخامس العلمي-التكنولوجي: ٧٧,٧٪

البعد السادس البيئي: ٨٢,٨٪

وبلغ معامل الثبات الكلي (٨٠,٨٪) ويرى الباحث أن قيم معاملات الثبات السابقة كافية لأغراض الدراسة.

٦-٣-٢- تحليل المحتوى

اتبع الباحث في تحليل المحتوى الخطوات الآتية:

- إعداد أهم الموضوعات العالمية التي يجب توافرها في كتب التاريخ وتضمينها في أداة الدراسة.

- الاطلاع على الدراسات والأبحاث المتعلقة في تحليل المحتوى للاستفادة من إجراءات التحليل.

- تحديد الهدف من التحليل وهو التعرف إلى أهم الموضوعات العالمية التي يجب توافرها في كتب تاريخ المرحلة الثانوية والتي تمثلت في كتب التاريخ للصفين الأول والثاني الثانوي.

- تحديد فئات التحليل وتمثلت في قائمة الموضوعات العالمية (أداة الدراسة) التي أعدها الباحث.

- اختيار الكلمة وحدة للتحليل لأنها أكثر أنواع التحليل مناسبة للدراسة.

- قام الباحث بتحليل الكتب مرتين تفصل بينهما مدة شهر واحد باستخدام استمارة التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الأداة.

تم التأكد من ثبات التحليل باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني للباحث}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وقد بلغ معامل الثبات في التحليلين الأول والثاني لكل بعد من أبعاد الأداة الستة وللأبعاد مجتمعة لكل كتاب من كتب تاريخ المرحلة الثانوية للصفين الأول والثاني الثانوي كما في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

توزيع معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الموضوعات العالمية والأبعاد مجتمعة لكتب التاريخ للصفين الأول والثاني الثانوي

البعد \ الكتاب	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الكلية
البعد الأول السياسي	٠,٨٣	٠,٩١	-
البعد الثاني الاقتصادي	٠,٨١	٠,٨٩	-
البعد الثالث الاجتماعي	٠,٩٢	٠,٩٥	-
البعد الرابع (المعتقدات الدينية)	٠,٩١	٠,٨٩	-
البعد الخامس العلمي-التكنولوجي	١,٠٠	١,٠٠	-
البعد السادس البيئي	١,٠٠	١,٠٠	-
الكلية	٠,٨٨	٠,٩٢	٠,٩٠

٦-٤- متغيرات الدراسة

أ- المتغيرات المستقلة

- المؤهل العلمي: ١- بكالوريوس. ٢- بكالوريوس ودبلوم عال. ٣- ماجستير فأكثر.
- الخبرة: أقل من ٥ سنوات. ٢- من ٥ إلى ١٠ سنوات. ٣- أكثر من ١٠ سنوات.
- ب- المتغير التابع: تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية.

٦-٥- المعالجة الإحصائية

استخدمت التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الثالث، وللإجابة عن السؤال الرابع استخدم كلاً للتطابق، وللإجابة عن سؤال الدراسة الخامس استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) وذلك للكشف عن أثر الخبرة والمؤهل العلمي والسلوكي والتفاعل بينهما في تقديرات المعلمين.

٧- نتائج الدراسة ومناقشتها

٧-١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أهم الموضوعات العالمية التي يجب توافرها في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن؟

تمثلت الإجابة عن هذا السؤال بأداة الدراسة بشكلها النهائي (الاستبانة) التي توصل إليها من خلال مراجعة الدراسات والأبحاث والمصادر ذات العلاقة بالموضوعات العالمية، من خلال السؤال المفتوح الذي وجهه الباحث إلى عدد من التربويين وإلى معلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية ومعلمي مادة تاريخ المرحلة الثانوية والمشرفين التربويين وطلب إليهم تحديد أهم الموضوعات العالمية التي يجب توافرها في كتب تاريخ المرحلة الثانوية. وقد تكونت هذه الأداة (لاستبانته) بصورتها النهائية من (٥٨) فقرة موضوع عالمي موزعة على ستة أبعاد هي: البعد السياسي ويشتمل على (١١) فقرة ويشتمل البعد الاقتصادي على (١٠) فقرات ويشتمل البعد الاجتماعي على (٩) فقرات ويشتمل البعد المعتقدات الدينية على (٩) فقرات ويشتمل البعد العلمي - التكنولوجي على (١٠) فقرات والبعد البيئي على (٩) فقرات.

٧-٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى توافر الموضوعات العالمية في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن من خلال تحليل محتواها؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب تاريخ المرحلة الثانوية والمتمثلة بكتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي، وكتاب تاريخ العرب والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي، الفرع الأدبي، وقام بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل بعد في الكتاين وكانت نتائج تحليل محتوى الكتب كما هو مبين في الجداول ذوات الأرقام من (٤) إلى (١٠).

يوضح الجدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي مقارنة بكتاب التاريخ للثاني الثانوي. والتكرارات والنسب المئوية لتوافر الموضوعات العالمية في كل بعد من الأبعاد مقارنة بالأبعاد الأخرى في الكتاين معاً.

الجدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل المحتوى لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل بعد من أبعاد الموضوعات العالمية والأبعاد مجتمعة

الموضوعات العالمية	أول ثانوي		ثاني ثانوي		الكتابين معاً	
	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
البعد الأول السياسي	١٢	٢٧%	٣٢	٧٣%	٤٤	٢٩%
البعد الثاني الاقتصادي	١٦	٤٦%	١٩	٥٠%	٣٥	٢٣%
البعد الثالث الاجتماعي	١٣	٣٧%	٢٢	٦٣%	٣٥	٢٣%
البعد الرابع (المعتقدات الدينية)	١١	٣٨%	١٨	٦٢%	٢٩	١٩%
البعد الخامس العلمي-التكنولوجي	٢	٥٠%	٣	٥٠%	٦	٤%
البعد السادس البيئي	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%	٢	٤%
المجموع	٥٧	٣٨%	٩٤	٦٢%	١٥١	١٠٠%

يشير الجدول رقم (٤) إلى أن كتاب تاريخ الصف الثاني الثانوي كان أكثر توافراً بالموضوعات العالمية من كتاب تاريخ الصف الأول الثانوي إذ بلغ مجموع تكراراتها في كتاب تاريخ الصف الثاني الثانوي (٩٤) ونسبة (٦٢٪) في حين بلغ تكراراتها في كتاب تاريخ الصف الأول الثانوي (٥٧) ونسبة (٣٨٪)، ويظهر من الجدول (٤) نفسه أن ترتيب مدى توافر الموضوعات العالمية في الكتب مجتمعة وعلى الأبعاد الستة كانت كآلائي: البعد السياسي في المرتبة الأولى وبلغ مجموع تكراراتها (٤٤) ونسبة (٢٩٪) ويليه البعد الاقتصادي والاجتماعي في المرتبة الثانية وكان مجموع تكراراتها (٣٥) ونسبة (٢٣٪) وبعد المعتقدات الدينية بالمرتبة الثالثة وبلغ مجموع تكراراتها (٢٩) ونسبة (١٩٪) والبعد العلمي-التكنولوجي في المرتبة الرابعة وبلغ مجموع تكراراتها (٦) ونسبة (٤٪) وجاء في المرتبة الأخيرة البعد البيئي إذ بلغ مجموع تكراراتها (٢) ونسبة (٢٪).

وقد يكون السبب، أن طبيعة كتاب تاريخ الصف الثاني الثانوي يتحدث عن تاريخ العرب والعالم المعاصر بينما كتاب التاريخ الصف الأول الثانوي يتحدث عن تاريخ الأردن المعاصر لذا من الطبيعي أن يتضمن كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي موضوعات وقضايا وأحداث عالمية بنسبة أكثر من كتاب التاريخ الصف الأول الثانوي فضلاً عن التزام مؤلفي

الكتب بالخطوط العريضة التي تتألف الكتب في ضوئها. وقد وجاء البعد السياسي في المرتبة الأولى بالنسبة لبقية الأبعاد وكان من أكثر الأبعاد تضميناً ووضوحاً في تلك الكتب وبدرجة أعلى وذلك لأنه من أكثر العوامل تأثيراً في المجتمع الدولي وفي الأحداث والمواضيع التي تتناولها الكتب من بقية الأبعاد: الاقتصادي والعلمي-التكنولوجي والمعتقدات الدينية، ويعد البعد السياسي البعد الأكثر ارتباطاً بكتب التاريخ من بقية الأبعاد الأخرى. أما البعد البيئي الذي جاء بالمرتبة الأخيرة فربما رأى مؤلفو الكتب أن المكان المناسب لتضمينه هو كتب التربية الوطنية والمدنية أو كتب العلوم لذا جاء في المرتبة الأخيرة.

الجدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل المحتوى لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد الأول السياسي

رقم الفقرة	أول ثانوي		ثاني ثانوي		مجموع	
	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
١	٥	٨٪	٢	١٣٪	٥	١١٪
٢	٠	٠٪	١	٠٪	١	٢٪
٣	١	١٧٪	٥	١٦٪	٧	١٦٪
٥	١	٠٪	٤	٩٪	٣	٧٪
٥	١	٩٪	٤	١٣٪	٧	١١٪
٦	١	٨٪	٣	٩٪	٤	٩٪
٥	١	٨٪	٣	٦٪	١	٧٪
٨	١	٨٪	٢	٦٪	٣	٧٪
٩	٠	٠٪	٤	١٣٪	٤	٩٪
١٠	٣	٢٥٪	٣	٩٪	٦	١٤٪
١١	٢	١٧٪	١	٣٪	٣	٧٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن الموضوعات العالمية الأكثر توافراً في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في البعد الأول السياسي، هي الفقرة رقم (٣) الهيمنة العسكرية، وبلغ مجموع تكراراتها (٧) وبنسبة (١٦٪) والفقرة رقم (١٠) حق تقرير المصير، وبلغ مجموع

تكراراتها (٦) وبنسبة (١٤٪) أما الفقرة التي حظيت بأقل اهتمام هي الفقرة رقم (٢) الإرهاب الدولي وبلغ مجموع تكراراتها (١) وبنسبة (٢٪). فرمما أن الموضوعات التي تناولتها الكتب والتي مرت على العالم والعالم العربي تمثلت بالاستعمار والحروب الأهلية والتراعات الدولية لذا فإن من الطبيعي أن تكون الفقرة رقم (٣) الهيمنة العسكرية، والفقرة رقم (١٠) حق تقرير المصير، من الموضوعات العالمية التي تتضمنها هذه الكتب بنسبة أكثر من بقية الفقرات الأخرى وذلك لارتباطها في هذا البعد.

الجدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل المحتوى لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد الثاني الاقتصادي

رقم المبدأ	أول ثانوي		ثاني ثانوي		مجموع	
	التكرارات	النسبة٪	التكرارات	النسبة٪	التكرارات	النسبة٪
١	٤	٢٥٪	٢	١١٪	٦	١٧٪
٢	٣	١٩٪	٣	١٦٪	٦	١٧٪
٣	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
٤	٣	١٩٪	٦	٣٢٪	٩	٢٦٪
٥	١	٦٪	٠	٠٪	١	٣٪
٦	٢	١٣٪	٤	٢١٪	٦	١٧٪
٧	٣	١٩٪	٢	١١٪	٥	١٤٪
٨	٠	٠٪	١	٥٪	١	٣٪
٩	٠	٠٪	١	٥٪	١	٣٪
١٠	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) إن الموضوعات العالمية الأكثر توافراً في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في البعد الثاني الاقتصادي، هي الفقرة رقم (٤) السيطرة الاقتصادية، وبلغ مجموع تكراراتها (٩) وبنسبة (٢٦٪) أما الموضوعات العالمية التي لم تحظ بأي اهتمام في الكتب في هذا البعد فقد تمثلت بالفقرات رقم (٣)، (١٠) البورصات المالية، وجدولة الديون، قد يكون السبب في اهتمام الكتب بالفقرة السيطرة الاقتصادية إذ جاءت بالمرتبة الأولى لأن السيطرة الاقتصادية تتبع السيطرة العسكرية في الحروب والتراعات الدولية وهناك

علاقة ارتباطيه بينهما ولم تحظ الفقرات رقم (٣)، (١٠) البورصات المالية، وجدولة الديون بأي اهتمام وذلك لأنها موضوعات اقتصادية تدخل ضمن حسابات دقيقة ربما لا يتسع المجال للحديث عنها حديثاً مفصلاً في كتب التاريخ لأن كتب التاريخ غالباً ما تتناول الموضوعات الاقتصادية ذات التأثير في الأحداث السياسية لذا كانت نسبة تضمينها في الكتب صفر.

الجدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل اختوى لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد الثالث الاجتماعي

رقم المبدأ	أول ثانوي		ثاني ثانوي		مجموع	
	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
١	٣	٢٣ %	١	٥ %	٤	١١ %
٢	٢	١٥ %	٤	١٨ %	٦	١٧ %
٣	٤	٣١ %	٥	٢٣ %	٩	٢٦ %
٤	٩	٨ %	٢	٩ %	٣	٩ %
٥	١	٨ %	٢	٩ %	٣	٩ %
٦	٠	٠ %	٣	١٤ %	٣	٩ %
٧	١	٨ %	٢	٩ %	٣	٩ %
٨	١	٨ %	١	٥ %	٢	٦ %
٩	٠	٠ %	٢	٩ %	٢	٦ %

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) إن الموضوعات العالمية الأكثر توافراً في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في البعد الثالث الاجتماعي، هي الفقرة رقم (٣) حقوق الإنسان، وبلغ مجموع تكراراتها (٩) ونسبة (٢٦ %) أما الفقرات التي حظيت باهتمام قليل في الكتب في هذا البعد فقد تمثلت بالفقرات رقم (٨)، (٩) القيادة الإنسانية، والتفاهم الدولي، وبلغ مجموع تكراراتها (٢) ونسبة (٦ %) وقد يعود ذلك إلى تأثر مؤلفي الكتب بالاتجاهات العالمية الحديثة التي تركز على حقوق الإنسان فضلاً عن أن مفهوم حقوق الإنسان أصبح موضوعاً عالمياً تركز عليه معظم الدول خاصة في ظل الظروف والأزمات السياسية

والعسكرية الحالية أما الفقرات القيادية الإنسانية والتفاهم الدولي فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة وذلك لاعتبارها من المفاهيم الحديثة التي غاب عن مؤلفي الكتب تضمينها عند اختيارهم للمحتوى ولربما هذه الموضوعات الحديثة لا تنسجم وطبيعة الموضوعات الاجتماعية في تلك الفترة التاريخية التي نتحدث عنها الكتب.

الجدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل المحتوى لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد الرابع (المعتقدات الدينية)

رقم المبدأ	أول ثانوي		ثاني ثانوي		مجموع	
	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
١	١	%٩	٤	%٢٢	٥	%١٧
٢	٠	%٠	١	%٦	١	%٣
٣	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
٤	١	%٩	٢	%١١	٣	%١٠
٥	٢	%١٨	٣	%١٧	٥	%١٧
٦	٢	%١٨	٣	%١٧	٥	%١٧
٧	١	%٩	٠	%٠	١	%٣
٨	١	%٩	٢	%١١	٣	%١٠
٩	٣	%٢٧	٣	%١٧	٦	%٢١

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) إن الموضوعات العالمية الأكثر توافراً في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في البعد الرابع، المعتقدات الدينية هي الفقرة رقم (٩) الروابط الدينية، وبلغ مجموع تكراراتها (٦) ونسبة (٢١٪) أما الموضوعات العالمية التي لم تحظ بأي اهتمام في الكتب في هذا البعد فقد تمثلت بالفقرة (٣) حوار الأديان ويمكن تفسير ذلك بأن الحديث عن الروابط الدينية جاء في سياق الحديث عن الاستعمار الأوربي للدول العربية والإسلامية والحركات الاستعمارية والثورات ضد الاستعمار مما يؤدي إلى زيادة التمسك بالروابط الدينية فضلاً عن الأفكار التي تحث على زيادة التمسك بالعقيدة الدينية وظهور الحركات الإسلامية كالجامعة

الإسلامية التي نادى بها جمال الدين الأفغاني والتي كانت تدعو للعودة إلى الدين والتمسك به، ولم تحظ الفقرات رقم (٣) حوار الأديان بأي اهتمام لأنها من المفاهيم الحديثة ومن الموضوعات التي يجب التركيز عليها في كتب التربية الإسلامية أكثر من كتب التاريخ من وجهة نظر مؤلفي الكتب

الجدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل المحتوى لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد الخامس العلمي - التكنولوجي

رقم المبدأ	أول ثانوي		ثاني ثانوي		مجموع	
	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
١	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
٢	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
٣	١	%٣٣	٠	%٠	١	%١٧
٤	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
٥	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
٦	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
٧	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
٨	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
٩	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
١٠	٢	%٦٧	٣	%١٠٠	٥	%٨٣

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) إن الموضوعات العالمية الأكثر توافراً في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في البعد الخامس، العلمي-التكنولوجي هي الفقرة رقم (١٠) الانفتاح الثقافي، وبلغ مجموع تكراراتها (٥) ونسبة (٨٣٪) في حين لم تحظ بقية الفقرات بأي اهتمام باستثناء الفقرة رقم (٣) شبكات الاتصال، إذ بلغ مجموع تكراراتها (١) ونسبة (١٧٪). وربما يعود السبب إلى أن الأحداث والموضوعات التي تناولتها الكتب جاءت من مرجعيات وثقافات متعددة وبالتالي جاء التركيز على موضوع الانفتاح الثقافي للتعرف إلى وجهات النظر المختلفة

الواردة في محتوى الكتب، أما بقية فقرات الموضوعات العالمية في البعد العلمي - التكنولوجي كالمهندسة الوراثية واكتشاف الفضاء وقواعد المعلومات والاستنساخ لم تحظ بأي اهتمام لأنها بعيدة عن طبيعة محتوى كتب التاريخ فضلاً عن أن معظمها مفهومات وموضوعات علمية جديدة.

الجدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل المحتوى لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد السادس البيئي

رقم المبدأ	أول ثانوي		ثاني ثانوي		مجموع	
	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
١	١	٥٠%	٠	٠%	١	٥٠%
٢	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
٣	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
٤	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
٥	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
٦	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
٧	١	٥٠%	٠	٠%	١	٥٠%
٨	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
٩	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن الموضوعات العالمية الأكثر توافراً في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في البعد السادس البيئي، هي الفقرات رقم (١)، (٧) التلوث الهوائي واستنزاف المياه، إذ بلغ مجموع تكرارهما (١) وبنسبة (٥٠٪) في حين لم تحظ بقية الفقرات في هذا البعد بأي اهتمام وكان الاهتمام بالموضوعات العالمية في هذا البعد بدرجة قليلة جداً باستثناء موضوع التلوث الهوائي وموضوع استنزاف المياه وكانت ذات تكرارات متدنية تكرار واحد لكل منها، قد يكون السبب في تناول مثل هذه الموضوعات في الكتب يؤدي إلى عدم الترابط والتكامل بين وحدات الكتب التي تضمن محتواها - على الأغلب - موضوعات سياسية

واقتصادية واجتماعية وقد يكون ارتباط مثل هذه الموضوعات بكتب التربية الوطنية والمدنية وكتب العلوم أكثر من ارتباطها بكتب التاريخ.

٧-٣- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر معلميها؟

١- تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل بعد من أبعاد الموضوعات العالمية والأبعاد مجتمعة:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين في كل بعد من أبعاد الموضوعات العالمية والأبعاد مجتمعة، لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن (متوافرة، غير متوافرة) بحيث يكون أعلى متوسط يحصل عليه البعد (١,٠٠) وأقل متوسط (٠,٠٠)، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (١١).

الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل بعد من أبعاد الموضوعات العالمية والأبعاد مجتمعة

المجموع		الثاني الثانوي		الأول الثانوي		الموضوعات العالمية
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٢٦	٠,٥٩	٠,١٨	٠,٧٢	٠,٢٦	٠,٤٦	البعد الأول السياسي
٠,٢٢	٠,٥٣	٠,٢٥	٠,٥٨	٠,١٦	٠,٤٩	البعد الثاني الاقتصادي
٠,٢٦	٠,٥٩	٠,٢٦	٠,٥٨	٠,٢٦	٠,٦٠	البعد الثالث الاجتماعي
٠,٣٠	٠,٤٩	٠,٣٢	٠,٥١	٠,٢٩	٠,٤٨	البعد الرابع (المعتقدات الدينية)
٠,٣٤	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٤٥	٠,٢٨	٠,٣٢	البعد الخامس العلمي-التكنولوجي
٠,٣٣	٠,٤٦	٠,٣٢	٠,٤٧	٠,٣٤	٠,٤٥	البعد السادس البيئي
١,٢٧	٣,٠٥	١,٤٠	٣,٣٠	١,٠٨	٢,٨٠	الأبعاد مجتمعة "الأداة"

يتضح من الجدول رقم (١١) مدى توافر كل بعد من أبعاد الموضوعات العالمية في كتب

تاريخ المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميه، إذ جاء البعد الأول (السياسي) والبعد الثالث (الاجتماعي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠,٥٩)، وجاء البعد الثاني (الاقتصادي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٠,٥٣)، أما البعد الرابع (المعتقدات الدينية) فجاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٠,٤٩)، وجاء البعد السادس (البيئي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٠,٤٦)، في حين جاء البعد الخامس العلمي-التكنولوجي في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٠,٣٨).

وقد يعود السبب في تقديرات المعلمين لتوافر البعد السياسي في كتب التاريخ أكثر من غيره من الأبعاد الأخرى إلى أن طبيعة محتوى كتب التاريخ تتناول البعد السياسي أكثر من كتب الجغرافية والتربية الوطنية فضلاً عن أن الأبعاد الأخرى لها تأثير واضح في البعد السياسي وإن محتوى كتب تاريخ المرحلة الثانوية وخاصة كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي يتناول موضوعات عن المؤسسات السياسية كالاستعمار والثورات والحركات والأحزاب السياسية والتبعية السياسية وكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي يتناول موضوعات عن تطورات الحياة السياسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تحليل المحتوى التي أشارت إلى أن البعد السياسي كان في المرتبة الأولى بين بقية الأبعاد ومن ثم جاءت تقديرات المعلمين ممثلة لواقع محتوى الكتب. أما البعد الاجتماعي فربما يعود ذلك إلى طبيعة محتوى الكتب إذ تتناول طبيعة الأوضاع الحضارية في الوطن العربي، والخصائص الاجتماعية للمجتمعات العربية قبل الاستقلال وبعده وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تحليل المحتوى التي أشارت إلى أن البعد الاجتماعي كان في المرتبة الثانية بين بقية الأبعاد ومن ثم جاءت تقديرات المعلمين ممثلة لواقع محتوى الكتب، بينما جاء البعد العلمي في المرتبة الأخيرة، وربما تعود هذه النتيجة إلى طبيعة هذا البعد العلمي يشتمل على موضوعات علمية جديدة لا تنسجم وطبيعة الموضوعات التي تناولها الكتب فضلاً عن أن الفترة التاريخية التي تتحدث عنها الكتب تقع في قرن سابق بينما ظهرت هذه الموضوعات العالمية الجديدة في فترة لاحقة للمرحلة التي تتحدث عنها الكتب كالمهندسة الوراثية والاستنساخ وقواعد المعلومات والمدن الإعلامية. لأن الموضوعات العالمية المتضمنة في أداة الدراسة لا تتفق وطبيعة الموضوعات المتضمنة في كتب التاريخ للصفين الأول والثاني الثانوي وبالتالي جاءت تقديرات المعلمين في هذا البعد في المرتبة الأخيرة.

٢- تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد الأول "السياسي":

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد الأول "السياسي وكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد الأول السياسي

رقم الفقرة	الأول الثانوي		الثاني الثانوي		المجموع	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	٠,٤٤	٠,٢٦	٠,٤٣	٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٥١
٢	٠,٣٩	٠,١٩	٠,٤٢	٠,٢٣	٠,٤١	٠,٢١
٦	٠,٤٧	٠,٣٤	٠,٤٣	٠,٧٦	٠,٥٠	٠,٥٥
٤	٠,٥٠	٠,٥٥	٠,٤٢	٠,٨٠	٠,٤٧	٠,٦٨
٥	٠,٥٠	٠,٥١	٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٤٦	٠,٦٩
٦	٠,٤٩	٠,٤١	٠,٣٨	٠,٨٢	٠,٤٩	٠,٦١
٧	٠,٤٣	٠,٧٦	٠,٢٧	٠,٩٢	٠,٣٧	٠,٨٤
٨	٠,٤٨	٠,٣٤	٠,٤٦	٠,٧١	٠,٥٠	٠,٥٣
٩	٠,٤٩	٠,٥٩	٠,٤٢	٠,٧٧	٠,٤٧	٠,٦٨
١٠	٠,٤٩	٠,٦١	٠,٤١	٠,٧٨	٠,٤٦	٠,٧٠
١١	٠,٥٠	٠,٥٤	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٥٣

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية المتعلقة بفقرات البعد الأول (السياسي) تراوحت ما بين (٠,٨٤) و(٠,٢١) إذ جاءت الفقرة رقم (٧) والمتعلقة (بالعلاقات الدولية) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٠,٨٤)، في حين جاءت الفقرة رقم (٢) والمتعلقة (بالإرهاب الدولي) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٠,٢١). وتنسجم هذه النتيجة مع تقديرات المعلمين

للبعد السياسي والذي احتل المرتبة الأولى في تقديراتهم، وجاء موضوع الإرهاب في المرتبة الأخيرة لأنه من المفاهيم الجديدة وإن محتوى الكتب يتحدث عن دول ومقاومة الاستعمار ولا يتحدث عن جماعات متطرفة كما هو سائد حالياً في العالم وقد جاءت هذه التقديرات متفقة مع نتائج التحليل.

٣- تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد الثاني "الاقتصادي":

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد الثاني "الاقتصادي"، وكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (١٣).

الجدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد الثاني

رقم الفقرة	الأول الثانوي		الثاني الثانوي		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٠,٨٢	٠,٣٩	٠,٦٨	٠,٤٧	٠,٧٥	٠,٤٤
٢	٠,٦٤	٠,٤٨	٠,٦٨	٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٤٧
٣	٠,٠٩	٠,٢٨	٠,٤٠	٠,٤٩	٠,٢٤	٠,٤٣
٤	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٦٦	٠,٤٨	٠,٥٧	٠,٥٠
٥	٠,٢١	٠,٤١	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٣٦	٠,٤٨
٦	٠,٦٤	٠,٤٨	٠,٥٧	٠,٥٠	٠,٦٠	٠,٤٩
٧	٠,٦٠	٠,٤٩	٠,٦٢	٠,٤٩	٠,٦١	٠,٤٩
٨	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٨١	٠,٣٩	٠,٦٩	٠,٤٦
٩	٠,٣٤	٠,٤٧	٠,٣٢	٠,٤٧	٠,٣٣	٠,٤٧
١٠	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٥١	٠,٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية المتعلقة بفقرات البعد الثاني (الاقتصادي) تراوحت ما بين

(٠,٧٥) و(٠,٢٤) إذ جاءت الفقرة رقم (١) المتعلقة (بالتنمية الاقتصادية) بالمرتبة الأولى وبتوسط حسابي (٠,٧٥)، في حين جاءت الفقرة رقم (٣) المتعلقة (بالبورصات المالية) بالمرتبة الأخيرة وبتوسط حسابي (٠,٢٤). وقد يعود السبب إلى طبيعة محتوى الكتب التي تناولت موضوع التنمية الاقتصادية في الوطن العربي والأردن واتباع سياسة التحديث في المشروعات الاقتصادية وفتح الأسواق العربية، فكانت تقديرات المعلمين مبنية على ما درّس من محتوى المادة أما البورصات العالمية التي جاءت في المرتبة الأخيرة في تقديرات المعلمين لاعتبار هذا الموضوع يعد من الموضوعات العالمية الجديدة وإن طبيعة محتوى الكتب لم تتناولها مما انسجم تقدير المعلمين مع نتيجة تحليل المحتوى بعدم توافرها.

٤- تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد الثالث "الاجتماعي":

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد الثالث "الاجتماعي"، وكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (١٤).

الجدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد الثالث

رقم الفقرة	الأول الثانوي		الثاني الثانوي		المجموع	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٣	٠,٣٩	٠,٨٢	٠,٦٧	٠,٤٧	٠,٧٤	٠,٤٤
٢	٠,٤٦	٠,٣٩	٠,٨٦	٠,٣٥	٠,٧٧	٠,٤٢
٣	٠,٤٩	٠,٥٩	٠,٨٧	٠,٣٤	٠,٧٣	٠,٤٤
٧	٠,٥٠	٠,٤٨	٠,٣٩	٠,٤٩	٠,٤٤	٠,٥٠
٥	٠,٤٨	٠,٧٣	٠,٥٥	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٤٩
٣	٠,٤٨	٠,٦٣	٠,٥٥	٠,٥٠	٠,٥٩	٠,٤٩
٧	٠,٤٨	٠,٧٣	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٤٩
٨	٠,٤٨	٠,٣٦	٠,٣٤	٠,٤٧	٠,٣٥	٠,٤٨
٩	٠,٤٩	٠,٣٨	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٤٥	٠,٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية المتعلقة بفقرات البعد الثالث (الاجتماعي) تراوحت بين (٠,٧٧) و (٠,٣٥)، إذ جاءت الفقرة رقم (٢) والمتعلقة (بالتمييز العنصري) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٠,٧٥)، في حين جاءت الفقرة رقم (٨) والمتعلقة (بالقيادة الإنسانية) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٠,٣٥). ربما يكون موضوع التمييز العنصري من الموضوعات التي تناولتها كتب تاريخ المرحلة الثانوية وظهر ذلك من خلال تحليل المحتوى لأن هذه الكتب تتحدث عن الاستعمار الأوروبي في الوطن العربي فكانت تقديرات المعلمين في ضوء معرفتهم بمحتوى الكتب التي يدرسونها وبالتالي كانت تقديراتهم منسجمة مع نتائج التحليل إذ احتلت الفقرة الثانية التمييز العنصري المرتبة الثانية من حيث درجة توافرها أما موضوع القيادة الإنسانية فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة لأنها من الموضوعات التي تتعلق بالحقوق الإنسانية ولا مجال لتناولها في الكتب في ضوء الحديث عن الاستعمار والهيمنة العسكرية والأساسية والاقتصادية والتي تركز على القيادات العسكرية والسياسية لذا كانت تقديرات المعلمين لهذه الفقرة بدرجة قليلة.

٥- تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد الرابع (المعتقدات الدينية):

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد الرابع (المعتقدات الدينية)، وكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (١٥).

الجدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد الرابع

رقم الفقرة	الأول الثانوي		الثاني الثانوي		المجموع	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	٠,٤٨	٠,٧١	٠,٤٦	٠,٦٧	٠,٤٧	٠,٦٧
٢	٠,٤٩	٠,٥٤	٠,٥٠	٠,٥٨	٠,٤٩	٠,٥٨
٣	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٤٥	٠,٥٠	٠,٤٥

رقم الفقرة	الأول الثانوي		الثاني الثانوي		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤	٠,١٦	٠,٣٧	٠,١٧	٠,٣٨	٠,١٧	٠,٣٧
٥	٠,٣٨	٠,٤٩	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٤٥	٠,٥٠
٦	٠,٧٢	٠,٤٥	٠,٦٢	٠,٤٩	٠,٦٧	٠,٤٧
٧	٠,٥٣	٠,٥٠	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٥٠
٨	٠,٣٤	٠,٤٧	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٤١	٠,٤٩
٩	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية المتعلقة بفقرات البعد الرابع (المعتقدات الدينية) تراوحت بين (٠,٦٧) و (٠,١٧)، إذ جاءت الفقرة رقم (١) المتعلقة بـ (ممارسة الشعائر الدينية) والفقرة رقم (٦) المتعلقة (بالتسامح الديني) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٠,٦٧)، في حين جاءت الفقرة رقم (٤) المتعلقة (بالتطرف الديني) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٠,١٧). وقد يعود السبب في ذلك إلى أن موضوع ممارسة الشعائر الدينية والتسامح الديني تعد من الموضوعات التي كانت تأخذها الدول الاستعمارية في الاعتبار عند استعمارها للدول إذ كانت تسمح بممارسة الطقوس الدينية واعتناق الديانات مما انعكس على تقديرات المعلمين فضلاً عن قناعة المعلمين بأن ممارسة الشعائر الدينية من حق الشعوب والتي ربما لا يكون لها أثر في الحد من سلوكياتهم وطبيعة الحياة التي يمارسونها مما أدى إلى الانسجام في تقديراتهم.

٦- تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد الخامس العلمي-التكنولوجي:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد الخامس العلمي-التكنولوجي، وكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (١٦).

الجدول رقم (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد الخامس

رقم الفقرة	الأول الثانوي		الثاني الثانوي		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٠,٣٢	٠,٤٧	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٤١	٠,٤٩
٥	٠,٢٢	٠,٤٢	٠,٤٦	٠,٥٠	٠,٣٣	٠,٤٧
٣	٠,٢٢	٠,٤٢	٠,٥٣	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٤٨
٤	٠,٤٥	٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٥٠	٠,٥١	٠,٥٠
٥	٠,٢٦	٠,٤٢	٠,٤١	٠,٤٩	٠,٣٤	٠,٤٧
٥	٠,٢٧	٠,٤٥	٠,٣٣	٠,٤٧	٠,٣٧	٠,٤٦
٧	٠,٢٥	٠,٤٣	٠,٤٤	٠,٥٠	٠,٣٤	٠,٤٨
٨	٠,٤٠	٠,٤٩	٠,٥٣	٠,٥٠	٠,٤٦	٠,٥٠
٩	٠,٢٢	٠,٤٢	٠,٢٤	٠,٤٣	٠,٢٣	٠,٤٢
١٠	٠,٥٩	٠,٤٩	٠,٤٥	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية المتعلقة بفقرات البعد الخامس العلمي- التكنولوجي تراوحت بين (٠,٥٢) و (٠,٢٣) إذ جاءت الفقرة رقم (١٠) والمتعلقة (بالانفتاح الثقافي) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٠,٥٢)، في حين جاءت الفقرة رقم (٩) والمتعلقة (باستكشاف الفضاء) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٠,٢٣).

ربما يعود ذلك إلى أن تقديرات المعلمين جاءت منسجمة مع واقع الكتب وخاصة كتاب الصف الثاني الثانوي الذي يتضمن مجموعة من النظريات الاجتماعية والاقتصادية والعالمية كالاشتراكية والرأسمالية التي تعدّ جزءاً من الثقافات التي انتشرت في العديد من دول العالم فانسجمت تقديرات المعلمين للفقرة المتعلقة بالانفتاح الثقافي مع طبيعة محتوى الكتب التي تتناول ثقافات مختلفة عن الشعوب والمجتمعات التي تتحدث عنها الكتب.

أما الفقرة المتعلقة باستكشاف الفضاء والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة في ضوء تقديرات المعلمين لاعتبار هذه الموضوعات من الموضوعات المعاصرة التي لا تتصل بالموضوعات والفترة التاريخية التي تتحدث عنها الكتب فانسجمت تقديراتهم مع طبيعة محتوى الكتب.

٧- تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد السادس "البيئي":

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن المتعلقة في البعد السادس "البيئي"، وكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (١٧).

الجدول رقم (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن لكل فقرة من فقرات البعد السادس

رقم الفقرة	الأول الثانوي		الثاني الثانوي		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٠,٤٥	٠,٥٠	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٤٨	٠,٥٠
٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٨	٠,٥٠	٠,٥٤	٠,٥٠
٤	٠,٣٠	٠,٤٦	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٤٠	٠,٤٩
٤	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٦١	٠,٤٩	٠,٥٦	٠,٥٠
٥	٠,٤٣	٠,٥٠	٠,٣٩	٠,٤٩	٠,٤١	٠,٤٩
٦	٠,٤٨	٠,٤٥	٠,٠٨	٠,٢٧	٠,١٨	٠,٣٩
٧	٠,٤٥	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٥٤	٠,٥٠
٨	٠,٥٥	٠,٥٠	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٤١	٠,٥٠
٩	٠,٤٧	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية

في كتب تاريخ المرحلة الثانوية المتعلقة بفقرات البعد السادس (البيئي) تراوحت بين (٥٤،٠) و (١٨،٠) إذ جاءت الفقرة رقم (٢) والمتعلقة (بالتلوث المائي) والفقرة رقم (٧) المتعلقة (باستنزاف المياه) جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٥٤،٠)، في حين جاءت الفقرة رقم (٦) المتعلقة (بالتدوير) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (١٨،٠).

قد يكون السبب في حصول الفقرة المتعلقة بالتلوث المائي والفقرة المتعلقة باستنزاف المياه على أعلى تقدير إلى أن هذه النتيجة تتفق مع واقع البيئة الطبيعية للمنطقة العربية والأردن التي تعاني من مشكلة كبيرة في مسألة المياه وترتبط تقديرات المعلمين مع طبيعة الصراعات والحروب التي تتحدث عنها محتوى كتب التاريخ وما ينتج عنها من مشاكل بيئية أهمها تلوث المياه واستنزافها وقد جاءت الفقرة المتعلقة بالتدوير بالمرتبة الأخيرة لأن موضوع التدوير من الموضوعات الحديثة التي تعالج المشكلات البيئية وبالتالي فإن كتب التاريخ عندما تتحدث عن البيئة ومشكلاتها فأهمها غالباً لا تقوم بتقديم حلول واقتراحات لمعالجتها لأن تقديم الحلول لمشكلات البيئة لا تقع على عاتق مؤلفي الكتب لعدم اعتباره موضوعاً تاريخياً بحثاً بل نتائجه لارتباطه بالموضوعات التاريخية التي تتحدث عنها الكتب.

٧-٤ - النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ونصها: ليس هناك من فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توزيع الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن نتيجة لتحليل محتواها والتوزيع الذي قدره المحكمون.

ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث (ك٢) لبيان مدى التطابق بين توزيع الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية كما أسفرت عنها نتائج تحليل المحتوى والتوزيع الذي قدره المحكمون والجدول رقم (١٨) يبين النتائج.

الجدول رقم (١٨)

قيم ك٢ لدى التطابق بين توزيع الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن نتيجة لتحليل محتواها والتوزيع الذي قدره المحكمون

المجموع		الثاني الثانوي		الأول الثانوي		الموضوعات العالمية
ت.ل	ت.م	ت.ل	ت.م	ت.ل	ت.م	
٤٤	٤١	٣٢	٢٦	١٢	١٥	البعد الأول السياسي
٣٥	٣١	١٩	٢٠	١٦	١١	البعد الثاني الاقتصادي

الموضوعات العالمية	الأول الثانوي		الثاني الثانوي		المجموع	
	ت.م	ت.ل	ت.م	ت.ل	ت.م	ت.ل
البعد الثالث الاجتماعي	١١	١٣	١٩	٢٢	٣٠	٣٥
البعد الرابع (المعتقدات الدينية)	٩	١١	١٥	١٨	٢٤	٢٩
البعد الخامس العلمي-التكنولوجي	٣	٩	٨	٣	١٤	٦
البعد السادس البيئي	٩	٢	٧	٠	١٣	٢
المجموع	٥٨	٥٧	٩٥	٩٤	١٥٣	١٥١
قيمة كا ^٢ المحسوبة	٧,٨٤٥		١٢,٦٣٢		١٦,٤٨٧	
قيمة كا ^٢ الحرجة	١١,٠٧		١١,٠٧		١١,٠٧	

* ت.م تكرار متوقع * ت.ل تكرار ملاحظ

يبين الجدول رقم (١٨) تطابقاً بين توزيع الموضوعات العالمية في كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي نتيجة لتحليل محتواه والتوزيع الذي قدره المحكمون، إذ كانت قيمة كا^٢ المحسوبة للكتاب (٧,٨٤٥) في حين كانت قيمة كا^٢ الحرجة تساوي (١١,٠٧) ولم يظهر الجدول نفسه تطابقاً بين توزيع الموضوعات العالمية في كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي والكتب مجتمعة نتيجة لتحليل محتواها والتوزيع الذي قدره المحكمون إذ كانت قيمة كا^٢ المحسوبة لكتاب الصف الثاني الثانوي (١٢,٦٣٢) وللكتب مجتمعة (١٦,٤٨٧) في حين كانت قيمة كا^٢ الحرجة تساوي (١١,٠٧).

وهذا يعود إلى أن طبيعة محتوى كتاب تاريخ الصف الأول الثانوي الذي يشتمل على موضوعات عن تاريخ الأردن، فالمحتوى صغير ومحدد فضلاً عن قصر الفترة الزمنية للأحداث التاريخية التي يتحدث عنها مقارنة بكتاب تاريخ الصف الثاني الثانوي الذي يتحدث عن تاريخ العالم وبفترات زمنية تاريخية أطول إذ يتحدث عن تاريخ العالم من العهد النازي والعهد الفاشي حتى نهاية القرن التاسع عشر وظهور حركات التحرر والاستقلال فضيق الموضوعات العالمية التي يحتوي عليها كتاب تاريخ الصف الأول الثانوي ساعدت في انسجام تحليل المحتوى مع تقديرات المحكمين.

وربما يعود أيضاً إلى عدم اعتماد المسؤولين عن تطوير المناهج ومؤلفي الكتب على توزيع

محدد لكل الأبعاد وفي كل كتاب وقد يعكس ذلك عدم التزام القائمين على تأليف الكتب بالأهداف التي من ضمنها أهداف تتعلق بالموضوعات العالمية وربما لم يتمكن مؤلفو الكتب من إضافة هذه المعلومات لكي لا تخرج عن الحجم المقرر للكتاب وعدد صفحاته.

الجدول رقم (١٩)

قيم كا ٢ مدى التطابق بين توزيع كل بعد من أبعاد الموضوعات العالمية على حدة في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن نتيجة لتحليل محتواها والتوزيع الذي قدره المحكمون

كتب التاريخ	البعد الأول السياسي		البعد الثاني الاقتصادي		البعد الثالث الاجتماعي		البعد الرابع (المعتقدات الدينية)		البعد الخامس العلمي		البعد السادس البيئي	
	ت.م.	ت.ل.	ت.م.	ت.ل.	ت.م.	ت.ل.	ت.م.	ت.ل.	ت.م.	ت.ل.	ت.م.	ت.ل.
أول ثانوي	١٥	١٢	١١	١٦	١١	١٣	٩	١١	٦	٣	٦	٢
ثاني ثانوي	٢٦	٣٢	٢٠	١٩	١٩	٢٢	١٥	١٥	٨	٣	٧	٠
كا ٢ المحسوبة	١,٩٨٥	٢,٣٢٣	٠,٨٣٧	٠,٤٤٤	٤,٦٢٥	٩,٦٦٧	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤
كا ٢ الحرجة	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤

* ت.م تكرار متوقع * ت.ل تكرار ملاحظ

يظهر الجدول رقم (١٩) تطابقاً بين توزيع الأبعاد المتعلقة بالموضوعات العالمية: السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمعتقدات الدينية والتوزيع الذي قدره المحكمون، إذ كانت قيم (كا ٢) المحسوبة للأبعاد الأربعة على التوالي (١,٩٨٥)، (٢,٣٢٣)، (٠,٨٣٧)، (٠,٤٤٤) في حين كانت قيمة (كا ٢) الحرجة تساوي (٣,٨٤)، ولم يظهر الجدول تطابقاً في توزيع البعد العلمي - التكنولوجي والبعد البيئي وبين التوزيع الذي قدره المحكمون، إذ كانت قيم (كا ٢) المحسوبة للبعدين على التوالي (٤,٦٢٥)، (٩,٦٦٧) في حين كانت قيمة (كا ٢) الحرجة تساوي (٣,٨٤).

وقد تكون الأبعاد: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية من ضمن الموضوعات الأساسية التي تبحث فيها طبيعة كتب التاريخ، وان أهداف دراسة التاريخ تتمثل في تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والأنماط

السلوكية التي تمكن الطالب من التكيف مع ظروف الحياة، وتكوين الوعي السياسي للتكيف مع المجتمعات العالمية كما تقدم دراسة التاريخ للطلبة معرفة وفهماً للنظم الاقتصادية والقيم الديمقراطية والسياسات العالمية، وتنمي قدراتهم على فهم القضايا والمشكلات في تلك الجوانب لذا كان هناك اتفاق بين توزيع هذه الأبعاد وتقدير المحكمين بينما لم يكن هناك تطابق في البعد العلمي والبعد البيئي على اعتبار أنهما من الموضوعات التي يكون مكانها المناسب في كتب العلوم ومناهجها.

٧-٥- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ونصها: ليس هناك من فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) في تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن تعزى إلى خبرتهم ومؤهلهم العلمي المسلكي والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن تبعاً لخبرتهم ومؤهلهم العلمي المسلكي في كل بعد من الأبعاد وفي الأبعاد مجتمعة، وكانت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (٢٠).

الجدول رقم (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن تبعاً لخبرتهم ومؤهلهم العلمي المسلكي في كل بعد من الأبعاد وفي الأبعاد مجتمعة

المؤهل	الخبرة	البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس		الأبعاد مجتمعة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تكملة	أقل من ٥	٠,٦٧	٠,١٦	٠,٤٧	٠,١٥	٠,٥٧	٠,١٨	٠,٤٧	٠,٢٣	٠,٢٩	٠,٣١	٠,٣٣	٠,٣٣	٢,٨٠	١,٠٦
	٥-١٠	٠,٥١	٠,١٥	٠,٥٥	٠,١٦	٠,٥٧	٠,٢٥	٠,٤٥	٠,٢٣	٠,٢٩	٠,٣٠	٠,٥٢	٠,٣٨	٢,٨٨	١,٠١
	أكثر من ١٠	٠,٥٣	٠,١٢	٠,٥٧	٠,١٧	٠,٥٩	٠,١٩	٠,٤٩	٠,٢١	٠,٢٩	٠,٢٩	٠,٤٤	٠,٣٤	٢,٩٢	٠,٨٣
	الكلي	٠,٥٩	٠,١٧	٠,٥٢	٠,١٦	٠,٥٨	٠,٢٠	٠,٤٧	٠,٢٢	٠,٢٩	٠,٣٠	٠,٤٢	٠,٣٦	٢,٨٦	٠,٩٨

المؤهل	الخبرة	البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس		الأبعاد مجتمعة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
بكالوريوس + دبلوم	أقل من ٥	٠,٦٥	٠,١٦	٠,٤٨	٠,١٢	٠,٦٢	٠,١٢	٠,٤٨	٠,٢٣	٠,٣٣	٠,٢٩	٠,٥٥	٠,٣٠	٣,١٩
	١٠-٥	٠,٥٨	٠,١٦	٠,٥٤	٠,٤٥	٠,٥٧	٠,٣٤	٠,٤٩	٠,٢٣	٠,٣٢	٠,١٦	٠,٥٠	٠,٣٣	٢,٩٧
	أكثر من ١٠	٠,٦١	٠,١٧	٠,٥٠	٠,٢٤	٠,٦١	٠,١٥	٠,٥٤	٠,٢١	٠,٣٨	٠,٣٢	٠,٤٥	٠,٣٨	٣,١١
	الكلي	٠,٦١	٠,١٦	٠,٥٤	٠,٢٤	٠,١٩	٠,٢١	٠,٥٠	٠,٢٢	٠,٣٤	٠,٢٨	٠,٥٠	٠,٣٣	٣,٠٧
ماجستير فأكتر	أقل من ٥	٠,٦٥	٠,٦٦	٠,٥٨	٠,٢٩	٠,٦١	٠,٠٩	٠,٥٢	٠,١٨	٠,٢٩	٠,٢١	٠,٤٨	٠,٠٩	٣,١٩
	١٠-٥	٠,٥٢	٠,١٥	٠,٥٩	٠,١٤	٠,٥٦	٠,١٦	٠,٥٤	٠,٢٤	٠,٤٩	٠,٣٠	٠,٤٣	٠,٢٣	٣,١٤
	أكثر من ١٠	٠,٤٥	٠,٦٦	٠,٣٥	٠,٢٤	٠,٥٢	٠,٠٨	٠,٧٠	٠,١٦	٠,٣٧	٠,١٦	٠,٢١	٠,٣٤	٢,٨٣
	الكلي	٠,٢٩	٠,١٧	٠,٥٦	٠,١٨	٠,٢٣	٠,١٣	٠,٥٢	٠,١٩	٠,٣٧	٠,٢٦	٠,٤٤	٠,٣٥	٣,١٢
الدكتوراه	أقل من ٥	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٥٢	٠,١٦	٠,٦١	٠,١٨	٠,٤٨	٠,٢٢	٠,٣٠	٠,٢٨	٠,٤١	٠,٣٣	٢,٩٩
	١٠-٥	٠,٥٥	٠,١٥	٠,٥٤	٠,١٥	٠,٥٧	٠,٢٣	٠,١٨	٠,٢٣	٠,٣٣	٠,١٨	٠,٥٠	٠,٣٥	٢,٩٦
	أكثر من ١٠	٠,٥٦	٠,١٥	٠,٥٣	٠,١٧	٠,٥٩	٠,١٧	٠,٥٣	٠,٢١	٠,٣٤	٠,٢٩	٠,٤٤	٠,٣٥	٢,٩٩
	الكلي	٠,٥٩	٠,١٦	٠,٥٣	٠,١٦	٠,٥٩	٠,٢٠	٠,٤٩	٠,٢٢	٠,٣٢	٠,٢٨	٠,٤٥	٠,٣٤	٢,٩٨

ولمعرفة دلالة الفروق في متوسطات تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن في كل بعد من أبعاد الأداة الستة والأبعاد مجتمعة تبعاً لمستغري المؤهل العلمي المسلكي والخبرة للمعلمين والتفاعل بينهما استخدم تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج كما يلي:

٧-٥-١- النتائج المتعلقة بأثر المؤهل العلمي المسلكي في تقديرات المعلمين

يبين الجدول رقم (٢١) النتائج المتعلقة بأثر المؤهل العلمي المسلكي في تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن في كل بعد من أبعاد الأداة الستة والأبعاد مجتمعة.

الجدول رقم (٢١)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر المؤهل العلمي المسلكي في تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن في كل بعد من أبعاد الأداة الستة والأبعاد مجتمعة.

البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة α
الأول السياسي	٠,٠٧٥٦٤	٢	٠,٠٣٧٨٢	١,٥٣٨	٠,٢١٨
الثاني الاقتصادي	٠,٠٠٦٣٤	٢	٠,٠٠٣١٧	٠,١٣٤	٠,٨٧٥
الثالث الاجتماعي	٠,٠١٣٠٨	٢	٠,٠٠٦٥٤	٠,١٦٧	٠,٨٤٦
الرابع (المعتقدات الدينية)	٠,١٧٦	٢	٠,٠٨٧٨١	١,٧٩٤	٠,١٧٠
الخامس العلمي-التكنولوجي	٠,١٤٢	٢	٠,٠٧١١٧	٠,٨٥٨	٠,٤٢٦
السادس البيئي	٠,١٥	٢	٠,٠٧٤٩٧	٠,٦٥١	٠,٥٢٣
الأبعاد مجتمعة "الأداة"	١,٥٥٣	٢	٠,٧٧٦	٠,٨٥٣	٠,٤٢٨

لم يظهر الجدول رقم (٢١) فروقاً ذات دلالة بين متوسطات تقديرات المعلمين تبعاً لمؤهلهم العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس+دبلوم، ماجستير فاكتر) وذلك في كل بعد من أبعاد الأداة الستة والأبعاد مجتمعة، إذ كانت قيمة ف المحسوبة لكل بعد من أبعاد الأداة (السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، المعتقدات الدينية، العلمي-التكنولوجي، البيئي) وللأبعاد مجتمعة على التوالي: (٠,٢١٨) (٠,٨٧٥) (٠,٨٤٦) (٠,١٧٠) (٠,٤٢٦) (٠,٥٢٣) (٠,٤٢٨) وهي قيم ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) وهذا يعني عدم وجود أثر للمؤهل العلمي في تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن وفي كل بعد من أبعاد الأداة الستة والأبعاد مجتمعة.

وقد تعود النتيجة إلى تشابه الكفايات المهنية بين فئات المعلمين الثلاث نظراً لخضوعهم إلى برامج تدريبية ودراسية متشابهة في أثناء إعداد معلمي التاريخ في الجامعات الأردنية، كذلك الدورات التدريبية التي تعقد لهم أثناء الخدمة إذ تتشابه في أهدافها ومحتواها وطرائق تنفيذها، بغض النظر عن مؤهلهم العلمي المسلكي، وبالتالي جاءت تقديرات المعلمين بصورة واحدة نتيجة امتلاكهم قاعدة متشابهة في التقييم تكونت لديهم أثناء إعدادهم والدورات

التدريبية التي التحقوا بها أثناء الخدمة، كما أن اطلاع المعلمين بفئاتهم الثلاث على محتوى الكتب التي يدرّسونها، ومعرفتهم بما تتضمنه من موضوعات عالمية جعلت تقديراتهم متشابهة، إذ جاءت انعكاساً لواقع الكتاب وليس مجرد إعطاء آراء مبنية على القاعدة الثقافية والعلمية التي يمتلكها المعلمون.

٧-٥-٢ - النتائج المتعلقة بأثر الخبرة في تقديرات المعلمين

يبين الجدول رقم (٢٢) النتائج المتعلقة بأثر الخبرة في تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن في كل بعد من أبعاد الأداة الستة والأبعاد مجتمعة.

الجدول رقم (٢٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر الخبرة في تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن في كل بعد من أبعاد الأداة الستة والأبعاد مجتمعة.

البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة α
الأول السياسي	٠,٣٦٨	٢	٠,١٨٤	٧,٤٧٧	٠,٠٠١*
الثاني الاقتصادي	٠,٠٤٨٤٤	٢	٠,٠٢٤٢٢	١,٠٢	٠,٣٦٣
الثالث الاجتماعي	٠,١٠٠	٢	٠,٠٥٠٠٦	١,٢٧٩	٠,٢٨٢
الرابع (المعتقدات الدينية)	٠,١٢٩	٢	٠,٠٦٤٤٦	١,٣١٧	٠,٢٧١
الخامس العلمي-التكنولوجي	٠,٠٩٨٢٤	٢	٠,٠٤٩١٢	٠,٥٩٢	٠,٥٥٥
السادس البيئي	٠,٠٤٦٥٥	٢	٠,٠٢٣٢٨	٠,٢٠٢	٠,٨١٧
الأبعاد مجتمعة "الأداة"	٠,١٨٨	٢	٠,٠٩٤٠٤	٠,١٠٣	٠,٩٠٢

* مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (٢٢) وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات المعلمين تبعاً لخبرتهم (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) وذلك في البعد الأول (السياسي) إذ بلغت قيمة ف المحسوبة (٧,٤٧٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) في حين لم يظهر فروقاً ذات دلالة بين متوسطات تقديرات المعلمين تبعاً للخبرة في كل بعد من الأبعاد الأخرى والأبعاد مجتمعة، إذ كانت قيم ف المحسوبة لكل بعد من

أبعاد الأداة (الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس) وللأبعاد مجتمعة على التوالي: (١,٠٢) (١,٢٧٩) (١,٣١٧) (٠,٥٩٢) (٠,٢٠٢) (٠,١٠٣) وهي قيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن والمتعلقة في البعد الأول "السياسي"، أجريت مقارنات بعدية بطريقة شافيه كما هو مبين في الجدول رقم (٢٣).

الجدول رقم (٢٣)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة شافيه (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية المتعلقة في البعد الأول "السياسي" في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات	٠,٦٦	-	٠,١١*	٠,١٠*
من ٥-١٠ سنوات*	٠,٥٥	-	-	٠,٠١
١٠ فأكثر	٠,٥٦	-	-	-

مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

يتبين من الجدول رقم (٢٣) أن الفروق بين متوسط تقديرات المعلمين من فئة الخبرة (الأقل من ٥ سنوات) ومتوسط تقديرات المعلمين من فئة الخبرة (٥-١٠ سنوات) كانت ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين من فئة الخبرة (الأقل من ٥ سنوات)، كما تشير النتائج في الجدول رقم (٢٣) إلى أن الفروق بين متوسط تقديرات المعلمين من فئة الخبرة (الأقل من ٥ سنوات) ومتوسط تقديرات المعلمين من فئة الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) كانت ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين من فئة الخبرة (الأقل من ٥ سنوات)، في حين لم تظهر النتائج في الجدول رقم (٢٢) فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المعلمين من فئة الخبرة (٥-١٠ سنوات) ومتوسط تقديرات المعلمين من فئة الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

(سنوات) ومتوسط تقديرات المعلمين من فئة الخبرة (١٠ سنوات فأكثر). ولتفسير هذه النتيجة نلاحظ من خلال نتائج الدراسة المتعلقة بتحليل محتوى كتب التاريخ، والنتائج المتعلقة بتقديرات المعلمين في أبعاد الدراسة الستة، أن البعد السياسي جاء في الترتيب الأول من حيث مدى تضمينه في كتب تاريخ المرحلة الثانوية، ولأنه من أكثر الأبعاد التي تشتمل عليها كتب التاريخ، وأن فهم طبيعة الموضوعات السياسية بحاجة إلى معرفة سابقة وقدرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرار في تلك الموضوعات بدرجة أكبر من بقية الموضوعات في الأبعاد الأخرى التي جاءت درجة توافرها في الكتب بدرجة قليلة لأنها لا تحتاج إلى خبرة كبيرة للحكم على مدى توافرها، لذا كان هناك أثر للخبرة في تقديرات المعلمين في بعد الإنماء (السياسي) لصالح أصحاب الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) وأصحاب الخبرة (من ٥ - ١٠ سنوات).

١- النتائج المتعلقة بأثر التفاعل بين المؤهل العلمي المسلكي والخبرة في تقديرات المعلمين: يبين الجدول رقم (٢٤) النتائج المتعلقة بأثر التفاعل بين المؤهل العلمي المسلكي والخبرة في تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن على كل بعد من أبعاد الأداة الستة والأبعاد مجتمعة

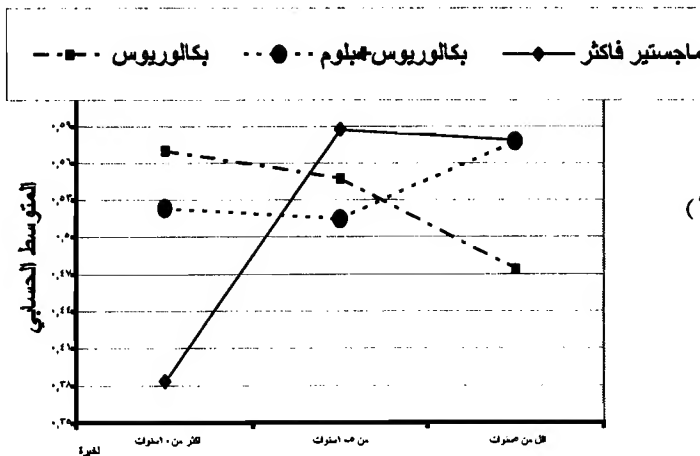
الجدول رقم (٢٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر التفاعل بين المؤهل العلمي المسلكي والخبرة في تقديرات المعلمين لمدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن في كل بعد من أبعاد الأداة الستة والأبعاد مجتمعة.

البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة α
الأول السياسي	٠,٠٨٢٥٢	٤	٠,٠٢٠٦٣	٠,٨٣٩	٠,٥٠٣
الثاني الاقتصادي	٠,٢٦٤	٤	٠,٠٦٦	٢,٧٧٩	٠,٠٢٩*
الثالث الاجتماعي	٠,١٠٣	٤	٠,٠٢٥٦٨	٠,٦٥٦	٠,٦٢٤
الرابع (المعتقدات الدينية)	٠,٠٦٦١٣	٤	٠,٠١٦٥٣	٠,٣٣٨	٠,٨٥٢
الخامس العلمي-التكنولوجي	٠,١٧٩	٤	٠,٠٤٤٨٦	٠,٥٤١	٠,٧٠٦
السادس البيئي	٠,٤٣٦	٤	٠,١٠٩	٠,٩٤٥	٠,٤٤٠
الأبعاد مجتمعة "الأداة"	٠,٨٩٤	٤	٠,٢٢٣	٠,٢٤٥	٠,٩١٢

* مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$)

لم تشر النتائج في الجدول رقم (٢٤) إلى فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين المؤهل العلمي المسلكي والخبرة في تقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن في الأبعاد الستة باستثناء البعد الثاني (الاقتصادي)، إذ بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٢,٧٧٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$). أما الأبعاد الخمسة الأخرى (الإثراء، الثالث، الرابع، الخامس، السادس) والأبعاد الستة مجتمعة فقد بلغت قيم ف المحسوبة لكل منها وعلى التوالي: (٠,٨٣٩) (٠,٦٥٦) (٠,٣٣٨) (٠,٥٤١) (٠,٩٤٥) (٠,٢٤٥) وهي قيم ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$)، ولمعرفة دلالة الفروق لوجود أثر للتفاعل بين المؤهل العلمي المسلكي والخبرة في تقديرات المعلمين في البعد الثاني (الاقتصادي) تم الرجوع إلى الجدول رقم (٢٤) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لدى توافر الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن تبعاً لخبراتهم ومؤهل كل منهم العلمي المسلكي يتضح أن الأثر كان لصالح تقديرات المعلمين ممن يحملون مؤهل الماجستير فأكثر من ذوي الخبرة من ٥-١٠ سنوات، والشكل التوضيحي التالي يبين هذه النتيجة.



الشكل رقم (١)

رسم توضيحي يبين أثر التفاعل بين متغيري الخبرة والمؤهل العلمي المسلكي للمعلمين في البعد الثاني

ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين من ذوي الخبرة من (٥-١٠) سنوات الذين يحملون درجة الماجستير فأكثر ربما يكون تاريخ حصولهم على درجة الماجستير منذ فترة قريبة من عملية التقويم وأن لديهم خبرة معقولة في التدريس تمكنهم من الحكم على مدى توافر هذا المجال الاقتصادي بموضوعية أكثر، بعكس المعلمين الذين خبراتهم قليلة في تدريس تلك الكتب (أقل من ٥ سنوات) والذين يحملون المؤهل نفسه فقد يمتلكون قاعدة ثقافية إلا أن خبرتهم قليلة في تدريس الكتب وبالتالي كانت خبراتهم في الكتب سبباً في تدني مستوى تقديرهم، وكذلك شأن المعلمين من ذوي الخبرات الطويلة الذين تنقصهم الدافعية وقاعدتهم الثقافية قديمة.

٨- المقترحات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحث ما يأتي:
- ضرورة اطلاع مؤلفي المناهج والكتب المدرسية والقائمين على تطويرها على أهم الموضوعات العالمية الواردة في أداة الدراسة والاستفادة منها في تطوير المناهج والكتب المدرسية وخاصة للمرحلة الثانوية وتحسينها.
 - أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإعطاء أهمية للموضوعات العالمية في المرحلة الثانوية نتيجة لأهميتها في حياة الطلبة وتزويدهم بالمعلومات والموضوعات التي تدور في العالم من حولهم وخاصة في ظل تقارب الثقافات والأفكار العالمية واشتراك العالم بأمور وأحداث مشتركة.
 - اهتمام مخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية بالتركيز على الموضوعات العالمية المتعلقة بالبعد العلمي-التكنولوجي والبعد البيئي لاحتلالهما المرتبة الأخيرة وفق توافرها في كتب تاريخ المرحلة الثانوية.
 - ضرورة اطلاع مخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية على الموضوعات العالمية والمستجدات التي تطرأ على مستوى العالم وفي مختلف المجالات وخاصة في المجال العلمي- التكنولوجي ليتسنى مراعاتها في أثناء عملية تأليف الكتب.
 - ضرورة تحديث منهاج تاريخ المرحلة الثانوية ليشمل الموضوعات العالمية المتضمنة في الأبعاد الستة التي لم ترد في كتب تاريخ المرحلة الثانوية.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، خيري علي، (١٩٩٤)، المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، ط١، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- براهيم، نبيل موسى عارف، (١٩٩٧)، مدى اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمبادئ التربية الدولية في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
- التهامي، مختار، (١٩٧٤)، تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة.
- حمد، محمد عبد الحميد، (١٩٨٣)، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، جدة.
- الجرف، ربما بنت سعيد، (٢٠٠٣)، "البعد العالمي في مقررات التاريخ لمراحل التعليم العام بالملكة العربية السعودية"، العدد ٩٦٥ السنة الثالثة. Web Page 1 of 4.
- الجزائر، نجفة قطب، (١٩٨٩)، تطوير منهج التاريخ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء فكرة التفاهم العالمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- دبا، علي حسن، (١٩٩٤)، "دراسة تقييمية في رسالة جامعية في ضوء المنهج التكاملي، منهج الدراسات الاجتماعية المطور للصف الثامن من التعليم الأساسي". مجلة التربية، قطر العدد (١٠٨) السنة (٢٣).
- دورثي، ج، سكيل، (١٩٧٤)، التحدي في تعليم الدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية، ليبيا، طرابلس، ترجمة: عبد اللطيف البرغوثي.
- سعادة، جودت احمد وعبد الله، محمد إبراهيم، (١٩٩٧)، المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين، مكتبة الفلاح، عمان، الأردن.
- السميري، لطيفة بنت صالح، (٢٠٠٣)، "تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج"، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- سليمان، يحيى وسعيد، عبده نافع، (٢٠٠١)، "تعليم الدراسات الاجتماعية"، ط٢،

دار التعليم، دبي.

— السيد، ياسين، (٢٠٠١)، العالمية والعودة، ط٢، هضبة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

— الصائغ، محمد بن حسن، (٢٠٠٣)، "دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية"، Web Page.

— الصغير، علي بن محمد، (٢٠٠٣)، "قراءة تحليلية تحتوى وثيقة المواطنة للصفيين الثالث والرابع الابتدائي في المملكة المتحدة"، Web Page.

— العطاري، عارف، (١٩٩٩)، "الوعي العالمي لدى الطلاب الأجانب في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا و اتجاهاتهم نحو بعض القضايا الدولية"، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (١٥) السنة الثامنة ص ٢٥٩-٢٦٦.

— أبو غريب، عائدة عباس، (١٩٩٥)، "رؤية مستقبلية لمناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام في مصر في ضوء سياسة تطوير المناهج والاتجاهات العالمية المعاصرة"، مجلة العلوم التربوية، السنة الأولى، العددان (٣، ٤) (قطر، البحرين).

— مجدي، عزيز إبراهيم، (٢٠٠١)، المنهج التربوي العالمي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

— منسي، حسن، (١٩٩٩)، مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الكندي، الأردن.

— الهجرسي، أمل و مصطفى، فاتن، (٢٠٠٣)، "دراسة تحليلية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية بدولة باكستان"، Web Page.

— وزارة التربية والتعليم، (١٩٨٥)، مشروع منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي، عمان، الأردن، منشورات وزارة التربية والتعليم، ص ٣٨-٤٤.

— يحيى، محمد لطفي إبراهيم، (١٩٨٩)، تقويم منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء القومية والمواطنة وفكرة التفاهم الدولي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة.

المراجع الأجنبية

- Angry, R. (1992). "Developing and implementing a model for improving the global secondary school with awareness in through comparative Learning groups multimedia approach". **ERIC** the aid of a No. ED 406245.
- Blevins, J. (1991). "Interdependence: A fact of global education as presented in elementary school social studies textbooks". **Dissertation Abstract international**. Vol.54,No.8,p.2884-A.
- Clarke, G. & Others (1990). A proposal to revise the elementary social studies curriculum. **ERIC** No. ED318661.
- Cole, D. & McCormick, T. (1987). Infusion of International Perspectives into Understanding Teacher Education Programs. **ERIC**. No. ED289855.
- Crawford, G. (1993). Developing student global perspectives through undergraduate family resource management. **Journal of Home Economics**; 85, 2, PP 9-15.
- Demovsky, S. & Niemuth, J. (1999). The global Classroom: A study in awareness, and acceptance, appreciation of different cultures and people in our ever world. **ERIC**. No. ED 440901.
- Fleming, D. (1990) "Social studies reform and global education" California: the report of the national New York, and commission on social studies. **ERIC**. No. ED 340631.
- Hourdakis, A. (1996). A global dimension via the teaching of the ancient theoretical concepts and an world empirical approach from Greek primary Mediterranean. **Journal of textbooks educational studies**, 1, 2. PP 157-182.
- Kniep, W. (1989) "Social studies within a global education". **Social Education**. Vol.50, No.6,p.437.
- Meeks, G.B. (1993) "The relationship between educators global perspective and their receptivity to the inclusion of elements of global education in the curriculum". **Dissertation Abstract International**. Vol.53,No.8,p.9300632-A.
- Pike, E. (1997). Letting go: Rethinking teaching world history at the secondary plan for a one-year thematic world level. A history course. **ERIC**. No. ED428983.
- Thorne, B. & Others. (1992). A model for infusing a global. Perspective into. **ERIC** NO. perspective into the ED367575.
- Vocational Training council (2000). **Vocational Education Training for life - long learning in The information Era**. Hong Kong, China.

ملحق الدراسة

قائمة الموضوعات العالمية التي يجب توافرها
في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن

رقم الفقرة	البعد / الفقرة	الأول الثانوي (تاريخ الأردن المعاصر)		الثاني الثانوي (تاريخ العرب والعالم المعاصر)	
		متضمنة	غير متضمنة	متضمنة	غير متضمنة
أولاً	البعد السياسي				
١.	الشرعية الدولية				
٢.	الإرهاب الدولي				
٣.	المهيمنة العسكرية				
٤.	الحروب الأهلية				
٥.	التراعات الدولية				
٦.	الأحلاف والتكتلات العسكرية				
٧.	العلاقات الدولية				
٨.	العنف السياسي				
٩.	التمييز العنصري				
١٠.	حق تقرير المصير				
١١.	اللاجئون				
ثانياً	البعد الاقتصادي				
١.	التنمية الاقتصادية				
٢.	إستتراف الموارد				
٣.	البورصات المالية				
٤.	السيطرة الاقتصادية				
٥.	التداول النقدي				
٦.	الاكتفاء الذاتي				
٧.	التضخم لاقصادي				
٨.	تعزيز الإنتاجية				
٩.	الجودة الشاملة				
١٠.	جدولة الديوان				
ثالثاً	البعد الاجتماعي				
١.	التنمية الاجتماعية				

رقم الفقرة	البعد / الفقرة	الأول الثانوي (تاريخ الأردن المعاصر)		الثاني الثانوي (تاريخ العرب والعالم المعاصر)	
		متضمنة	غير متضمنة	متضمنة	غير متضمنة
٢.	التمييز العنصري				
٣.	حقوق الإنسان				
٤.	الفساد الاجتماعي				
٥.	الروابط الاجتماعية				
٦.	المواطنة				
٧.	تمكين المرأة				
٨.	القيادة الإنسانية				
٩.	التفاهم الدولي				
رابعاً	بعد (المعتقدات الدينية)				
١.	ممارسات الشعائر الدينية				
٢.	الركائز الدينية				
٣.	حوار الأديان				
٤.	التطرف الديني				
٥.	الطوائف الدينية				
٦.	التسامح الديني				
٧.	الرموز والشعارات الدينية				
٨.	العلمانية				
٩.	الروابط الدينية				
خامساً	البعد العلمي - التكنولوجي				
١.	الحوسبة الإلكترونية				
٢.	الهندسة الوراثية				
٣.	شبكات الاتصال				
٤.	الاقتصاد المعرفي				
٥.	قواعد المعلومات الإلكترونية				
٦.	المدن الإعلامية				
٧.	الاستنساخ				
٨.	الانفجار المعرفي				
٩.	استكشاف الفضاء				
١٠.	الانفتاح الثقافي				

رقم الفقرة	البعد / الفقرة	الأول الثانوي (تاريخ الأردن المعاصر)		الثاني الثانوي (تاريخ العرب والعالم المعاصر)	
		متضمنة	غير متضمنة	متضمنة	غير متضمنة
سادسا	البعد البيئي				
١.	التلوث الهوائي				
٢.	التلوث المائي				
٣.	التلوث الإشعاعي				
٤.	التوازن البيئي				
٥.	تخطيط المدن				
٦.	التدوير				
٧.	استنزاف المياه				
٨.	الوعي البيئي				
٩.	قوانين البيئة				